

**القرآن الكريم**  
**ودوره في مواجهة الإرهاب الإلكتروني**  
**Holy Quran and roles**  
**in fighting electronic terrorism**

إعداد الدكتورة

**هانم محمد عبده عوض**

**Hanem Mohamed Abdo Awad**

**أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك**

**بكلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد**

**بأبها (شطر الطالبات)، المملكة العربية السعودية**



## القرآن الكريم ودوره في مواجهة الإرهاب الإلكتروني

هانم محمد عبده عوض

قسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد ،  
بأبها (شطر الطالبات)، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني : hawad@kku.edu.sa

### المخلص :

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يبين طريقة القرآن الكريم في مواجهة "الإرهاب الإلكتروني" ، والذي بات يهدد أمن المجتمعات، واقتصادها ووحدتها، ويهدف إلى إظهار قيمة الأمن الإلكتروني، من خلال إبراز معنى "الإرهاب الإلكتروني" وخطره، على طريقة "وبضدها تتمايز الأشياء"، والقاء الضوء على أضرار "الإرهاب الإلكتروني" ، وإبراز المنهج القرآني في مواجهة "الإرهاب الإلكتروني" ، وخلص البحث إلى نتائج من أهمها: قوة العلاقة بين وسائل التواصل والإرهاب الإلكتروني، تعدد أساليب الإرهاب الإلكتروني، إن الإرهاب الإلكتروني قد أثر بالضرر على كثير من المسلمين، إن القرآن الكريم قد أولى الإرهاب الإلكتروني اهتماماً خاصاً " وغيره من مظاهر إفساد المجتمع "منطوقاً ومفهوماً، حيث بين السبل التي من شأنها أن تواجه الإرهاب الإلكتروني وكان منها الاهتمام بالتربية على العقيدة الصحيحة، وضبط مواقع الفتوى، والاهتمام بالأمن الإلكتروني، وتفعيل العقوبة لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني، وتفعيل العقوبة لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى.

الكلمات المفتاحية : القرآن، إرهاب، إلكتروني، مواجهة

## **Holy Quran and roles in fighting electronic terrorism**

**Hanem Mohamed Abdo Awad**

Section of Holy Quran science and its explanations –  
Faculty of Sharia and Religious studies – King Khaled  
university – Abha ( section of girls ) – Kingdom of Saudi  
Arabia

Email : hawad@kku.Edu.sa

### **Abstract :**

The importance of this research is a core to clarify the method of holy Quran in electronic fighting terrorism in which threat the security of the societies and its economics and its unifications as this research aims to clarify the security values electronically as one of the most meanings of the electronic terrorism and its dangerous and the ways to combat and the distinctions of things and to shed the light on the damages of the electronic terrorism as one of the most Quran curriculum as this research has summarized some results one of the most important is the relationship in the methods between the connectivity and the electronic terrorism and the different methods and ways of the electronic terrorism as the electronic terrorism in affecting many damages for all Muslim believers as the holy Quran has the priority to fight the electronic terrorism and other damages that spoil the societies ( verbally and conceptually) as among the ways that fight the terrors in the education caring on the right sectarian and the settings o the Fatwa sites and the concern of the electronic security and to activate the punishment to combat and the terrorism callers electronically as if they are not being combated the terrorism will prevail also if the other methods does not combat them.

**Keywords** ; Quran , terrorism , Electronic , fighting

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وخلق له السمع والبصر والفؤاد، وجعله عنها مسؤولاً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد، قدوة المسلمين وإمام المتقين، رسول الأمن والأمان، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين ..

## وبعد

ففي ظل السماوات المفتوحة، والثورة الإلكترونية، حيث أصبح العالم قرية واحدة، أصبحت التكنولوجيا أحد العوامل الاستراتيجية التي تمكن التنظيمات الإرهابية وأنصارها من استخدام الإنترنت استخداماً متزايداً في مجموعة واسعة ومتنوعة من الأغراض، تشمل التجنيد، والتمويل، والدعاية، والتدريب، والتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية، وجمع المعلومات ونشرها لأغراض إرهابية. ولئن كانت العديد من فوائد شبكة الإنترنت بديهية، فإنها قد تستخدم أيضاً لتيسير الاتصال داخل التنظيمات الإرهابية، لا لإرسال معلومات حول الأعمال الإرهابية المزمع القيام بها فحسب، بل لتقديم الدعم المالي لتنفيذ هذه الأعمال أيضاً، مما يتطلب معرفة تقنية معينة متكن من التحقيق في هذه الجرائم بفعالية.<sup>١</sup> فظاهرة استخدام الإنترنت في أغراض إرهابية ظاهرة تنفشي وتتطلب من الدول جميعاً أخذ زمام المبادرة للتصدي لها بالتنسيق فيما بينها، كما أن استخدام الإنترنت في أغراض إرهابية يتعدى الحدود الوطنية، بما قد يترتب على ذلك من آثار مضاعفة على الضحايا؛ ولذا لا بد من إذكاء الوعي بطرائق إساءة استخدام تكنولوجيا الاتصالات لارتكاب أعمال إرهابية؛ و تكثيف التعاون بين الدول لوضع تدابير فعالة في مجال العدالة الجنائية للتصدي لهذا التحدي العابر للحدود الوطنية.<sup>٢</sup>

١ بحث بعنوان : استخدام الانترنت في أغراض إرهابية بالتعاون مع فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعنية بتدابير مكافحة الإرهاب ص٧، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، الخلفية ص١

٢ بحث بعنوان : استخدام الانترنت في أغراض إرهابية ، بالتعاون مع فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعنية بتدابير مكافحة الإرهاب ص٧، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. يوري فيدوتوف المدير التنفيذي

كما ينبغي على الباحثين أن يقوموا بدورهم - كل حسب تخصصه - لمواجهة هذا الخطر الكبير الذي أضحى يهدد أمن الأمة الإسلامية أفراداً ومجتمعات وهو: "الإرهاب الإلكتروني"، وما ينتج عنه من مخاطر؛ مما يؤثر سلباً على النسيج الاجتماعي والقوى المادية والفكرية؛ ومن هنا كانت فكرة هذا البحث الذي يسعى إلى بيان خطورة الإرهاب الإلكتروني، وضرره على المجتمع، ومنهج القرآن الكريم في مواجهته؛ حيث إن "الإرهاب الإلكتروني"، أضحى من أشد البلايا، والشُرور التي تهدد العالم عامة والأمة الإسلامية خاصة، وتؤدي إلى العديد من المفاسد، وتجنيد الكثير من الناس ودفعهم نحو التدمير والتخريب. والناظر في كتاب الله تعالى يلاحظ العناية القصوى لمواجهة كل مفسدة توجه للمجتمعات المسلمة - ومنها "الإرهاب الإلكتروني" والذي يهدف إلى إفساد المجتمع، والنيل من ثوابته، والنخر في عضد وحدته.

### أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث في استخراج الحلول والعلاجات لعضال الأدواء من هدي القرآن الكريم، وتسليط الضوء على ما حواه من هدي لجميع مشكلات الحياة، من كونه يبين طريقة القرآن الكريم في مواجهته "للإرهاب الإلكتروني"، والذي بات يهدد أمن المجتمعات، واقتصادها ووحدها؛ وذلك من خلال الاستقراء والتحليل لآيات القرآن الكريم التي تبين المنهج القرآني في مواجهة الإرهاب الإلكتروني عملاً بقوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] «فإن الشريعة الإسلامية جاءت كاملة شاملة، صالحة لكل زمان ومكان محققة لسعادة البشرية في الآجل والعاجل فقد جاءت من عند الله - سبحانه وتعالى - خالق الناس، والعالم بما يصلحهم في دنياهم وأخراهم»<sup>١</sup>

### أسباب اختياري للموضوع :

١- إبراز طرق "الإرهاب الإلكتروني" ووسائله وأضراره . ٢- الإسهام في إثراء المكتبة الإسلامية ببحث يتناول قضية هامة من قضايا المجتمع ألا وهي "الإرهاب الإلكتروني" ومنهج القرآن الكريم في مواجهته أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى : ١- بيان

١ وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها (ص ١)

معنى "الإرهاب الإلكتروني" . ٢- إظهار قيمة الأمن الإلكتروني، من خلال إبراز معنى "الإرهاب الإلكتروني" وخطره، على طريقة "وبضدها تتمايز الأشياء" . ٣- إلقاء الضوء على أضرار "الإرهاب الإلكتروني" على المجتمع . ٤- إبراز المنهج القرآني في مواجهة "الإرهاب الإلكتروني" .

**حدود الدراسة :** تقتصر هذه الدراسة على دراسة معنى "الإرهاب الإلكتروني" وطرقه، ووسائله، وضرره على الفرد والمجتمع المسلم، وسبل مواجهته في ضوء القرآن الكريم .

**مشكلة البحث :** مشكلة البحث: إن تقدم التكنولوجيا أحداث ثورة في مجال الاتصال والمعلومات، عادت بالنفع لصالح البشرية، إذ سمح الإنترنت باختزال المسافات وكسر الحواجز الجغرافية محولاً العالم إلى شبكة معلومات تعرف باسم "مجتمع المعلومات"، لكن في المقابل، تطورت التنظيمات الإرهابية ووظفت التقنيات الإلكترونية الحديثة، الأمر الذي نتجت عنه صور جديدة من إرهاب عابر للحدود، مهددة في طريقها استقرار الأنظمة السياسية وأمن المجتمع الدولي. وخطورة هذه الظاهرة الإجرامية المستحدثة تتجلى في سهولة ارتكابها كون تنفيذها لا يستغرق إلا دقائق معدودة، فالإرهاب الإلكتروني بات خطراً، لا يقل عن كجرائم الحرب والإبادة والعدوان. " ولما كانت الأجهزة الذكية متوفرة في أيدي عدد كبير من أفراد المجتمع، ضاعف هذا من خطورة هذا النوع من الإرهاب.<sup>١</sup> حيث إن الجماعات الإرهابية استغلت الظروف وبدأت تشن هجمات على مختلف القطاعات : السياسية، الاقتصادية، العسكرية والاجتماعية من خلل اختراقها للمواقع الإلكترونية لرؤساء الدول والحكومات والوزارات والتجسس عليها وتدميرها، والاطلاع على مختلف المعلومات الأساسية للدولة خاصة الأمنية منها، إضافة إلى المؤسسات الاقتصادية كالبنوك والبورصات العالمية. الأمر الذي أثر سلباً على الأمن الاقتصادي للدولة، وأيضاً الجوانب الاجتماعية والثقافية وتدمير مواقع المستشفيات السياسية والأمنية والاقتصادية، ومصانع توليد الطاقة: الكهرباء، الماء، الغاز، فضلاً عن نشر ثقافة التطرف الديني في أوساط الشباب ومحاولة طمس

١ انظر: تداعيات جرائم الإرهاب الإلكتروني على استقرار الدول وأمنها، ناصر محمد إبراهيم البكر الزعابي، القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة ص ١ و ٢، سنة ٢٠١٦ م

الهوية واجتذابهم إلى المنظمات الإرهابية؛ ما يهدد الأمن الاجتماعي للدولة<sup>١</sup>. ومن هنا جاء هذا البحث إسهاماً في مواجهة هذه المشكلة في ضوء القرآن الكريم، والناظر في القرآن الكريم يلاحظ اهتمامه بقضايا المجتمع، والحث على ما يوفر فيه الأمن والطمأنينة، والنهي عما يفسده ويعكر صفوه، ويبين سبل مواجهة المفسدين، ووقاية المجتمع من شرورهم، وهذا البحث يتناول مواجهة شكل من أشكال هذا الفساد وهو: (الإرهاب الإلكتروني).

تساؤلات البحث: يهتم البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية: أ- ما مفهوم الإرهاب عموماً والإرهاب الإلكتروني بوجه الخصوص؟ ب- ما أهم طرق ووسائل الإرهاب الإلكتروني؟ ج- ما تداعيات الإرهاب الإلكتروني على الفرد والمجتمع المسلم؟ د ما الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة الإرهاب الإلكتروني؟ منهجية البحث: المنهج المتبع في هذا البحث: هو المنهج الاستقرائي التحليلي في جمع ودراسة آيات القرآن الكريم التي تواجه الإرهاب الإلكتروني، وشفعها بالسنة النبوية الشريفة، وربطهما بالواقع المعاصر. خطة البحث: البحث يشتمل على مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة.

مقدمة وتشتمل على: أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، حدود الدراسة، مشكلة البحث وتساؤلاته، منهجية البحث، وخطة البحث، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان،

المبحث الثاني: وسائل الإرهاب الإلكتروني،.

المبحث الثالث: أساليب الإرهاب الإلكتروني،

المبحث الرابع: تداعيات الإرهاب الإلكتروني،

المبحث الخامس: سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني.

الدراسات السابقة: الدراسة الأولى: الإرهاب عدوان على الإنسانية، د مطيع الحربي، تحدث فيه عن مفهوم الارهاب، والجذور التاريخية له، والفرق بين الإرهاب والجهاد،

١ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) ص ٤

وحكم الإرهاب، ومشروعية الكفاح من أجل التحرر، وأسباب الإرهاب، ووسائل حل مشكلة الإرهاب . تلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مفهوم الارهاب، وحكمه بينما ركزت هذه الدراسة على الارهاب الإلكتروني ووسائل مواجهته من خلال القرآن الكريم. **الدراسة الثانية:** وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند - الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات- تناولت هذه الدراسة: المقصود بالإرهاب الإلكتروني، خطر الإرهاب الإلكتروني، وسائل الإرهاب الإلكتروني وهي: البريد الإلكتروني- إنشاء مواقع على الإنترنت - تدمير المواقع، كما تكلمت عن طرق مكافحة الإرهاب الإلكتروني متمثلة في: ترشيح الدخول على الإنترنت - أنظمة التعاملات الإلكترونية- أنظمة الحماية الفنية من الاعتداءات الإلكترونية، وتحدث أيضاً عن جهود التصدي للإرهاب الإلكتروني وهي جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الإلكتروني، و الجهود الدولية في التصدي للإرهاب الإلكتروني، تلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مفهوم الارهاب الإلكتروني، وحكمه، وجهود المملكة في واجهته من الناحية التشريعية، بينما ركزت هذه الدراسة على الارهاب الإلكتروني ووسائل مواجهته من خلال القرآن الكريم. **الدراسة الثالثة:** الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وفاء لطفى حسين عبد الواحد مدرس العلوم السياسية كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة ٦ أكتوبر، الجيزة ، المقالة ١٤ ، المجلد ٧ ، العدد ١٣ ، يناير ٢٠٢٢ ، الصفحة ٤٣٧ - ٤٦٤ ، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية ، جامعة اسكندرية .

تناولت الدراسة: تعريف الإرهاب الإلكتروني، تداعيات الإرهاب الإلكتروني على الأمن القومي، تداعيات جائحة كورونا على الإرهاب الإلكتروني، والجهود الدولية في مكافحة الإرهاب الإلكتروني.، تلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مفهوم الارهاب الإلكتروني، وتدابيراته على الأمن، بينما ركزت هذه الدراسة على الارهاب الإلكتروني ووسائل مواجهته من خلال القرآن الكريم.

## المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان:

المطلب الأول تعريف الإرهاب الإلكتروني: اختلفت الآراء والمواقف من الدول تجاه تعريف الإرهاب؛ فما يعد في نظر البعض إرهاباً، يراه البعض دفاعاً عن النفس، ولذلك هناك أفعال ومنظمات تعتبرها بعض الدول إرهاباً؛ بينما لا تعتبرها كذلك دول أخرى<sup>١</sup>، وفيما يلي تعريف الإرهاب: أولاً: الإرهاب لغة: الإرهاب في اللغة مشتق من مادة (ر ه ب) ومعناه الخوف والفرع، قال ابن منظور: رَهَبٌ، بالكسر، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرُهْباً، بالضم، وَرَهْباً، بالتحريك، أَي خَافَ. وَرَهَبَ الشَّيْءَ رَهْباً وَرُهْباً وَرَهْبَةً: خَافَهُ وَأَرْهَبَهُ وَرَهَّبَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ: أَخَافَهُ وَقَرَّعَهُ ٢. ثانياً: الإرهاب في الشرع: "يعني الإخافة للآخرين أو الخوف منه لقوته ولما يخشى من بطشه أو عقوبته، وسواء وقع هذا الخوف من الله عز وجل أو من الخلق، ومن التخويف ما يكون بالحق ومنه ما يكون بالباطل<sup>٣</sup>، ثالثاً: الإرهاب اصطلاحاً: عرف بتعريفات كثيرة منها: ١- أنه:

١ انظر: الارهاب في نظر الإسلام عدوان على الإنسانية للدكتور مطيع الله بن دخيل الله الصرهيد الحربي، المستشار بإمارة منطقة مكة المكرمة ٢٢ محرم ١٤٢٧ هجريه الموافق ٢١ فبراير ٢٠٠٦ م، منظمه المؤتمر الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي، ومنتدى الفكر الإسلامي، ص ٤.

٢ لسان العرب - المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروي فعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) - الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين - الناشر: دار صادر - بيروت - الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، ٤٣٦/١، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١/١٤٠، كتاب الأفعال - المؤلف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ) - الناشر: عالم الكتب - الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٥٢/٢، المحكم والمحيط الأعظم - المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] - المحقق: عبد الحميد هنداوي - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٣١٠/٤، أمراء الإرهاب في الشرق الاوسط، نبيل هادي (ص ٤١، الإرهاب عدوان على الإنسانية، د/ مطيع الله الصرهيد الحربي ص ٦

٣ انظر: أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الإسلامية رؤية ثقافية، عبد الله بن محمد العمرو - دار النشر - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - تاريخ النشر ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م - المدينة: الرياض

" بث الرعب الذي يثير الرعب في الجسم والعقل، أي الطريقة التي تحاول بها جماعة منظمة أو حزب أن يحقق أهدافه عن طريق استخدام العنف" (١)، ٢- ومن التعريفات المهمة في هذا الإطار: تعريف مجمع البحوث الإسلامية: " أنه ترويع الأمنين وتدمير مصالحهم ومقومات حياتهم والاعتداء على أموالهم وأعراضهم وحياتهم وكرامتهم الإنسانية بغياً وإفساداً في الأرض . ومن حق الدولة التي يقع على أرضها هذا الإرهاب الأثيم أن تبحث عن المجرمين وأن تقدمهم للهيئات القضائية لكي تقول كلمتها العادلة فيهم. وهذا التعريف زاد على سابقه من وجهة نظر الباحث في أمرين هما: أنه شمل كل ترويع حسي أو معنوي، هذا أولاً، وثانياً: أنه ركز على ضرورة تفعيل العقوبة لردع من يقومون بهذه الأفعال. ٣- ومن التعريفات المهمة أيضاً في هذا الإطار: تعريف المجمع الفقهي الإسلامي: "عرف المجمع في دورته السادسة عشرة برابطة العالم الإسلامي، التي انعقدت في الفترة من ٢١-٢٧ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ الموافق ٥- ١١ / ١ / ٢٠٠٢م الإرهاب بأنه: " عدوان يمارسه أفراد أو جماعات أو دول، بغياً على الإنسان - دينه، ودمه، وعقله، وماله - بغير حق، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرية وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أموالهم للخطر. ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق والأماكن العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر، فكل هذا من صور الفساد في الأرض

(١) مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب (ص: ٢٧، ٢٨) - موسوعة نضرة النعيم /٩ (٣٨٢٨، ٣٨٢٩)، ظاهرة الإرهاب السياسي أودونيس العكرة ، (ص ٩٣) ، ومكافحة الإرهاب - اللواء الدكتور / أحمد بلال عز الدين ، (ص ٦) ، ومفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية - د / هيثم عبدالسلام محمد من ص (٢٣ : ٢٩) . ، واقع الأمن الفكري ، أحمد الحبيب حريز (ص ٨٦) ، مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب ، د/ محمود يوسف الشبكي ، (ص: ٣٠) ، معجم لغوي عصري، مسعود جبران الرائد، (ص ٨٨) . مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب ( ص: ٢٧) . أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الإسلامية ( رؤية ثقافية ) د/ عبدالله بن محمد العمر من ص (٣ : ٦) .

٢ بيان مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بشأن ظاهرة الإرهاب - القاهرة - شعبان ١٤٢٢ هـ الإرهاب عدوان على الإنسانية ، د/ مطيع الله الصرهيد الحربي ص ٨

التي نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عنها ١: ( وَلَا تَبْغِ أَلْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ) سورة القصص الآية ٧٧<sup>٢</sup> فقد شمل الإرهاب وفق هذا التعريف " كل أشكال العدوان والتخويف والأذى بغير حق، كما شمل كل الجهات التي يتصور أن تتضرر من ذلك العدوان، وهذا التعريف مهم جداً في البحث الحالي؛ نظراً لأن الإرهاب الإلكتروني يبدأ بالتخويف المعنوي عادة، ثم يمتد خطره ليصيب البلاد ومقدراتها المادية والبشرية.

رابعاً: تعريف الإرهاب الإلكتروني لغة : «الدماغ الإلكتروني: (حس) العقل الإلكتروني؛ جهاز إلكتروني يشتمل على مجموعة من الآلات تتوب عن الدماغ البشري في حلّ أعدد العمليات الحاسوبية. كلمة: (الكروني) تعني آلة تتوب عن العقل البشري في بعض العمليات.

خامساً: تعريف مصطلح (الإرهاب الإلكتروني) : تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم التوصل لمفهوم محدد للإرهاب وبالتالي لم يتم الوصول إلى مفهوم محدد ودقيق للإرهاب الإلكتروني نظراً لانتشار الحواسب الآلية وتنوع الاهداف والوسائل والأشخاص وسوف نعرض لعدد من المفاهيم كما يلي<sup>٤</sup>: تعريف وزارة الدفاع الأمريكية: أنه عمل إجرامي يتم الاعداد له باستخدام الحاسبات ووسائل الاتصالات وينتج عنه عنف وتدمير، أو بث الخوف تجاه متلقي الخدمات بما

١ قرارات المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة، الدورات من الأولى إلى السادسة عشرة (١٣٩٨هـ إلى ١٤٢٢ هـ ، رابطة العالم الإسلامي ، الإرهاب عدوان على الإنسانية ، د/مطيع الله الصرهيد الحربي ص ٩

٢ انظر :وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ، ص٤،الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة في القاهرة عام ١٩٩٨م

٣ معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (١/ ١١٢ ، ٧٦٩)، (١٥٣٢ /٢)

٤ بحث بعنوان : الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) لطفي حسين عبد الواحد ص٤٤٤

يسبب الارتباك وعدم اليقين؛ وذلك بهدف التأثير على الحكومة أو السكان لكي تتمثل أجندة سياسية أو اجتماعية أو فكرية معينة.<sup>١</sup>

وعرف بأنه : "استخدام أدوات شبكات الحاسوب في تدمير أو تعطيل البنى التحتية الوطنية المهمة مثل: الطاقة والنقل، أو بهدف ترهيب الحكومة والمدنيين".<sup>٢</sup> وقيل هو : العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً باستخدام الوسائل الإلكترونية الصادرة من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان دينه، أو نفسه، أو عرضه، أو عقله، أو ماله، بغير حق بشتى صنوف وصور الإفساد في الأرض.<sup>٣</sup> وهذا الإرهاب الإلكتروني قد يوجه لأفراد وقد يوجه لدول وبالتالي ضرره يعم الأفراد والدول.<sup>٤</sup>

١ المصدر السابق ص ٤٤٥

٢ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ( كوفيد ١٩ ) وفاء لطفي حسين عبدالواحد ، مدرس العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والإرادة - جامعة ٦ أكتوبر، ص ٤٤٤،٤٤٥

٣ انظر: وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، ص ٦

٤ الإرهاب الإلكتروني: من الدعاية والاستقطاب إلى اكتساح المجال الافتراضي ، بكر ابوبكر، على الرابط التالي <https://www.europarabct.com>

## المبحث الثاني: وسائل الإرهاب الإلكتروني :

إذا كان الإرهاب الإلكتروني قائم بشكل كبير على مواقع التواصل الإلكترونية؛ فإن عدد مستخدمي هذه المواقع يفاقم من حجم المشكلة، وحجم خطرها: ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم ٤.٩٥ مليار شخص، وذلك وفقاً لإحصائيات العام الجاري ٢٠٢٢، وهذا الرقم يعادل تقريباً ٦٢% من إجمالي سكان العالم، كما أن هذا العدد في تزايد مستمر، حيث يوجد حوالي ٢٥٧ مليون مستخدم جديد للإنترنت خلال العام الواحد تقريباً، ويقدر معدل نمو مستخدمي الإنترنت حالياً بحسب تقارير إعلامية بحوالي ٥.٧%، أي ما يعادل أكثر من ٧٠٠ ألف مستخدم جديد كل يوم.<sup>١</sup>

١ جريدة اليوم السابع الأحد، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢ |،

<https://www.youm7.com/story/2022/5/18/3>

وفيما يلي بعض الأرقام والحقائق الممتعة حول عدد مستخدمي الإنترنت في العالم =  
=يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم ٥ مليار مستخدم وفقاً لأحدث إحصائيات ٢٠٢٢  
يبلغ عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية ٤.٦٥ مليار مستخدم  
يوجد ٥.٣٢ مليار شخص يستخدم الموبايل على مستوى العالم - لا يشترط وجود إنترنت  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين على الإنترنت هو ٦ ساعات و ٥٣ دقيقة  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين على كافة الشبكات الاجتماعية هو ساعتين و ٢٩  
دقيقة  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين في ممارسة ألعاب الفيديو على المنصات المنزلية هو  
ساعة و ١٠ دقائق  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين في الاستماع إلى البودكاست هو ٥٤ دقيقة  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين في قراءة الصحف عبر الإنترنت هو ساعة و ٥٧  
دقيقة  
متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمين في مشاهدة التلفزيون سواء عبر البث الاسلكي أو  
الإنترنت هو ٣ ساعات و ١٤ دقيقة  
الهند هي الدولة التي تضم أكبر عدد من الأشخاص غير المتصلين بالإنترنت وذلك بحوالي  
٧٤٣ مليون شخص تليها الصين بحوالي ٤١٥ مليون  
تعتبر كوريا الشمالية الدولة الأقل استخداماً للإنترنت في العالم مقارنة بحجم السكان وذلك  
بسبب الحظر =

وللإرهاب الإلكتروني وسائل من أهمها: المطلب الأول: البريد الإلكتروني:

- تعريفه: يعرف البريد الإلكتروني بأنه: خدمة يُمكن من خلالها إرسال واستقبال رسائل إلكترونية عبر شبكة اتصالات معينة، وباستخدام أنواع مُختلفة من التطبيقات والبرامج، ويتم تبادل رسائل البريد الإلكتروني من وإلى أي شخص يمتلك عنوان بريد إلكتروني حول العالم، وقد تحتوي رسالة البريد الإلكتروني على ملفات مُضمنة بداخلها، أو صور، أو نصوص كتابية.<sup>١</sup>

- من فوائده: البريد الإلكتروني أصبح أكثر الوسائل استخداماً في مختلف القطاعات، وخاصة قطاع الأعمال لكونه أكثر سهولة وأماناً وسرعة لإيصال الرسائل، وتوسعى الجهات الرسمية، والمؤسسات، والشركات، وحتى الأفراد إلى إيجاد مواقع لهم حتى وصل عدد المواقع على الإنترنت في شهر ١٠ / ٢٠٠٠م إلى أكثر من ٢٢ مليون موقع، يتميز بسهولة الاطلاع عليه في أي مكان، فهو لا يرتبط بمكان معين.<sup>٢</sup>

= الحصول على المعلومات يتصدر قائمة استخدامات الإنترنت الأكثر شعبية، يليه البقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء يليه متابعة الأخبار ومعرفة ما يجري من أحداث يتربع محرك بحث جوجل على عرش أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم تعتبر جنوب إفريقيا أكثر دولة من حيث معدل الوقت المستهلك يومياً على الإنترنت لكل فرد وذلك بحوالي ١٠ ساعات و ٦٤ دقيقة، تليها الفلبين ثم البرازيل

دولة الإمارات هي الدولة الأولى عربياً والعاشر عالمياً في متوسط الوقت المستهلك على الإنترنت يومياً وذلك بمعدل ٨ ساعات و ٣٦ دقيقة، لنظر مقال بعنوان عدد مستخدمي

الإنترنت في العالم ٢٠٢٢-٢٠٢١/08/05/abuomar.ae/https://

١ انظر: الإرهاب الإلكتروني وإعادة صياغة استراتيجيات الأمن القومي، ورقة علمية مقدمة ( مؤتمر الجرائم المستحدثة-كيفية إثباتها ومواجهتها، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر ، سعد عطوة الزنط ( ص٣ ) ( ٢٠١٠ )، موقع موضوع <https://mawdoo3.com> ، وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، المؤلف: د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ٩ ، بحث بعنوان : الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وفاء لطفي حسين عبد الواحد ص٤٤٦

٢ الإرهاب الإلكتروني وإعادة صياغة استراتيجيات الأمن القومي، ورقة علمية مقدمة ( مؤتمر الجرائم المستحدثة-كيفية إثباتها ومواجهتها، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، =

- خطورته كوسيلة للإرهاب الإلكتروني :يعد البريد الإلكتروني من أخطر الوسائل المستخدمة في الإرهاب الإلكتروني، من خلال استخدامه في التواصل بين الإرهابيين وتبادل المعلومات بينهم، كثير من العمليات الإرهابية التي حدثت مؤخراً كان البريد الإلكتروني فيها وسيلة من وسائل تبادل المعلومات وتناقلها بين القائمين بالعمليات الإرهابية والمخططين لها، كما يقوم الإرهابيون باستغلال البريد الإلكتروني في نشر أفكارهم والترويج لها والسعي لتجنيد الأتباع وتكثير المتعاطفين معهم عبره، ويقوم الإرهابيون باختراق البريد الإلكتروني للآخرين، وهتك أسرارهم والاطلاع على معلوماتهم وبياناتهم والتجسس عليها لمعرفة مراسلاتهم ومخاطباتهم والاستفادة منها في عملياتهم الإرهابية، وهذا كله جعل هذه الوسيلة ( البريد الإلكتروني) من أخطر الوسائل المستخدمة في الإرهاب الإلكتروني<sup>١</sup>، ويقوم الإرهابيون بإنشاء وتصميم مواقع لهم على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت لنشر أفكارهم والدعوة إلى مبادئهم، وتعليم الطرق والوسائل التي تساعد على القيام بالعمليات الإرهابية، فقد أنشئت مواقع لتعليم صناعة

= مصر ، سعد عطوة الزنط ( ص ٣ ) ( ٢٠١٠ )، بحث بعنوان : الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا( كوفيد-١٩) وفاء لطفي حسين عبد الواحد ص٤٤٦، أيسر محمد عطية "دور الأليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة وطرق مواجهته"، محاضرة أقيمت بملتقى دولي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولت الاقليمية أيام. ٢٠١٤/٩-٢ (ص١٦)  
حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٨ ، القاهرة، دار الفكر العربي. (٢٠٠٨، ص١٩)

١ وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها» (ص١٤) بحث بعنوان : الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا( كوفيد-١٩) وفاء لطفي حسين عبد الواحد ص٤٤٦، أيسر محمد عطية "دور الأليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة وطرق مواجهته"، محاضرة أقيمت بملتقى دولي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولت الاقليمية أيام. ٢٠١٤/٩-٢ (ص١٦)، حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٨ ، القاهرة، دار الفكر العربي. (٢٠٠٨، ص١٩)

المتفجرات، وكيفية اختراق وتدمير المواقع، وطرق اختراق البريد الإلكتروني، وكيفية الدخول على المواقع المحجوبة، وطريقة نشر الفيروسات وغير ذلك<sup>١</sup>.

المطلب الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي: تعريفها: تقنية تُسهّل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت المتصل .

- من فوائدها: تُمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور.

- من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي: فيس بوك، تويتر، يوتيوب، انستجرام، واتس آب، موقع لينكد إن، موقع سناب شات، موقع تمبلر، موقع بنتريست، موقع ريديت، موقع فليكر، موقع سينا ويبو، موقع تيك توك<sup>٢</sup>.

١ انظر : التجارة على الإنترنت، سايمون كولن، نقله إلى العربية يحيى مصلح، بيت الأفكار الدولية بأمريكا ١٩٩٩م، ص٢٦، وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها (ص١٤) أيسر محمد عطية "دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة وطرق مواجهتها"، محاضرة أقيمت بملتقى دولي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحويلات الإقليمية أيام ٢-٢٠٤/٩/٢٠١٤ (ص١٦) حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٨)، القاهرة، دار الفكر العربي. (٢٠٠٨) ص١٩)

٢ انظر : بحث بعنوان : مواجهه نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي مقدم للمؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق جامعه طنطا المنعقد في الفتره من ٢٢ شرطه ٢٣ ابريل ٢٠١٩ تحت عنوان القانون والشائعات للباحث رضا ابراهيم عبد الله البيومي باحث دكتوراه بكلية الحقوق جامعه المنصورة ص١٢، ١٣، ومواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصريه عبر الإنترنت ، دكتور ايهاب خليفه المجموعه العربيه للتدريب والنشر طبعت الاولى ٢٠١٦ ميلاديه ص ١١٤، والاعلام الجيد والصداه الالكترونيه دكتور عبد الرازق الدليمي ، دار والي للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٠ ص ١٩٣ ، ومواقع التواصل الاجتماعي =والسلوك الإنساني، دكتور عبد الرحمن ابن ابراهيم الشاعر دار صفاء للنشر والتوزيع عمان طبعة (١) ٢٠١٥ ص ١٩ وما بعدها. وسائل التواصل الاجتماعي.. بين الإيجابيات والسلبيات

<https://subol.sa/Dashboard/Articles>

بحث عن مواقع التواصل الاجتماعي - محمد مروان ، تمت الكتابة بواسطة:محمد مروان<sup>٣</sup>  
يناير ٢٠٢١

### خطورتها كوسيلة للإرهاب الإلكتروني:

- انتهاك الخصوصية؛ فعملية نشر كل شيء يخص المستخدم على هذه المواقع قد تؤدي إلى تهديد خصوصيته، أو قد تُسبب له العديد من المشاكل في الحياة أو العمل.

- قد يصبح مستخدم هذه الوسائل هدفاً لأشخاص قد يتسلطون عليهم من خلال هذه المواقع ويستغلونهم، لنشر أفكار معينة، أو ابتزازهم لاستخدامهم في أغراض إرهابية، وغيرها. ١

١ انظر: التجارة على الإنترنت، سايمون كولن، نقله إلى العربية يحيى مصلح، بيت الأفكار الدولية بأمريكا ١٩٩٩م، ص ١٢٦ والموقع هو: معلومات مخزنة بشكل صفحات، وكل صفحة تشتمل على معلومات معينة تشكلت بواسطة مصمم الصفحة باستعمال مجموعة من الرموز تسمى لغة تحديد النص الأفضل . ولأجل رؤية هذه الصفحات يتم طلب استعراض شبكة المعلومات العنكبوتية ويقوم بحل رموز وإصدار التعليمات لإظهار الصفحات المتكونة. «وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها» (ص ٩): تعريف الشبكة العنكبوتية / إن الشبكة العنكبوتية (وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، المؤلف: د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بياناتص ٩ أيسر محمد عطية "دور الأليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة وطرق مواجهته"، محاضرة أقيمت بملتقى دولي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحويلات الاقليمية أيام. ٢-٠٤ /٩/٢٠١٤ (ص ١٦ ) حجية البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٨ ، القاهرة، دار الفكر العربي. (٢٠٠٨ ، ص ١٩) تعريف الويب : World Wide Web) أو نظام الويب الذي ابتكره العالم الإنجليزي تم بيرنرس عام ١٩٨٩م، يرتكز على فكرة تخزين معلومات مع القدرة على إقامة صلات وعلاقات ترابطية مباشرة فيما بينها على غرار الترابط الحاصل في نسيج الشبكة التي يصنعها العنكبوت، ومن هنا أطلقت تسمية الويب على هذا البرنامج الذي وزعه مبتكره مجاناً عبر شبكة الإنترنت في عام ١٩٩١م، واعتمد في المرحلة الأولى عام ١٩٩٣م، من خلال برامج التصفح» وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، المؤلف: د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية ص ١٥

### المبحث الثالث: أساليب الإرهاب الإلكتروني :

للإرهاب الإلكتروني أساليب كثيرة ومتنوعة من أهمها:

أولاً: الدعاية: يستخدم الإرهابيون الإنترنت لبث دعايتهم، وتكون للتعريف بنشاط التنظيمات الإرهابية وأهدافها من أجل كسب الرأي العام الى جانبهم وضم أكبر عدد ممكن من الأفراد، وبث معتقداتها وأفكارها بما يهدد أمن المجتمع ككل<sup>١</sup>، وعادة ما تتخذ الدعاية شكل اتصالات للأنشطة الإرهابية أو تسوق عبر وسائط متعددة تحمل تعاليم إيديولوجية أو إرشادات عملية، أو تقدم شرح للأنشطة الإرهابية. ومن بين ذلك ألعاب الفيديو التي تصممها التنظيمات الإرهابية أو يصممها المتعاطفون معها.

ثانياً : التشجيع على العنف : كثيراً ما تحتوي أساليب الإرهاب الإلكتروني على مواد مقروءة أو مرئية فيها حث على العنف وتشجيع عليه؛ مما يزيد نطاق الانتشار للمواد التي توزع عبر الإنترنت من أعداد المتأثرين بمحتوى هذه المواد بأضعاف مضاعفة، كمشاهد الفيديو لأعمال إرهابية عنيفة أو ألعاب فيديو تصممها تنظيمات إرهابية للتحريض على القيام بأعمال إرهابية وتشجيع المستخدم على تمثيل دور إرهابي افتراضي.

كما أن شبكة الإنترنت تتيح عدداً وفيراً من المواد والفرص لتحميل وتحرير وتوزيع محتويات يمكن اعتبارها تمجيداً لأعمال إرهابية، أو تحريضاً على ارتكاب هذه الأعمال بما يخالف القانون.<sup>٢</sup>

ثالثاً : الترويج للخطاب المتطرف: والخطاب المتطرف من أهم أساليب الإرهاب الإلكتروني، وهو وسيلة تشجع على أعمال العنف، وهو توجه شائع لدى

١ أثر الارهاب الإلكتروني على تغير مفهوم القوة في العلاقات الدولية دراسة حالة: تنظيم "الدولة الإسلامية" صورة المركز الديمقراطي العربي المركز الديمقراطي العربي ٢٤ يوليو ٨٤٦، ١٧، ٢٠١٦، ٥٨ دقائق ، اعداد الباحثة : ريهام عبدالرحمن رشاد العباسي - المركز الديمقراطي العربي ، المشرف: د/دلال محمود

٢ بحث بعنوان : استخدام الانترنت في أغراض إرهابية ، بالتعاون مع فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعنية بتدابير مكافحة الإرهاب ، من ١٧ : ٢٠

مجموعة متزايدة من منصات الإنترنت التي تنتشر محتويات يعدها المستخدمون أنفسهم.<sup>١</sup>

**رابعاً :** التأثير على نفسية الفرد أو إشاعة الذعر: كثيراً ما يستخدم الإرهاب الإلكتروني أسلوب التأثير على نفسية الفرد لإضعاف إيمانه ببعض القيم الاجتماعية ، أو لبعث شعور بالقلق الزائد أو الخوف أو الذعر في مجتمع من المجتمعات أو شريحة منه.<sup>٢</sup>

كما يهدد الإرهاب الإلكتروني الحياة الاجتماعية والثقافية للمواطنين مثل توجيه المنظمات الإرهابية رسائلها للإعلام في المجتمعات التي تقوم بترويجها وإرهابها وذلك بهدف شن حملت نفسية ضد الدول المستهدفة.<sup>٣</sup>

**خامساً :** التجنيد: يمكن استخدام شبكة الإنترنت لا باعتبارها وسيلة لنشر الخطاب المتطرف ومقاطع الفيديو التي تندرج ضمنه فحسب، بل أيضاً إقامة علاقات بين من يتجاوبون مع الدعاية والتماس الدعم منهم وتجنيدهم لصالح المجموعات الإرهابية، ولخدمة الأنشطة الإرهابية، خاصة لدى الفئات المهمشة والقصر.<sup>٤</sup>

**سادساً:** التمويل والتهديد الاقتصادي: يمكن للتنظيمات الإرهابية وأنصارها أن يستخدموا الإنترنت لتمويل الأعمال الإرهابية.<sup>٥</sup>، كما يستخدم الإنترنت للحصول على التبرعات باستخدام التحويلات المالية عبر الإنترنت، وقد يتم استخدام منظمات عالمية ذات طابع إنساني أو خيري كمظلة لتوفير التمويل أو العمل تحت غطاءها<sup>٦</sup>، فقد تعرضت بريطانيا في عام ٢٠١٨م لهجمات استهدفت

١ المرجع السابق ص ١٨

٢ المرجع السابق ص ١٨

٣ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ١٧

٤ المرجع السابق ص ١٩

٥ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ١٩

٦ أثر الارهاب الإلكتروني على تغير مفهوم القوة في العلاقات الدولية دراسة حالة: تنظيم

“الدولة الاسلامية” صورة المركز الديمقراطي العربي المركز الديمقراطي العربي ٢٤ يوليو

٨٤٦، ١٧، ١٦، ٢٠١٦، ٥٨ دقائق ، اعداد الباحثة : ريهام عبدالرحمن رشاد العباسي - المركز

الديمقراطي العربي ، المشرف: د/دلال محمود

قطاع الصحة، بهدف جمع الأموال، وقد اتهمت روسيا وكوريا الشمالية، كما تتمثل التهديدات الاقتصادية في الاستخدام غير الشرعي للمعلومات السرية أو نظم التشغيل، فضلاً عن التهديدات الإلكترونية من قبل المجموعات الإرهابية، والتعدي على أموال الغير بالوسائل الإلكترونية، والسطو على أموال البنوك. ١  
سابعاً: اختراق المواقع الإلكترونية: من وسائل الإرهاب الإلكتروني اختراق المواقع الإلكترونية لتغيير محتوياتها، أو سرقة معلومات سرية، أو تعطيل الموقع عن العمل والسيطرة عليه بشكل كامل، أو تدمير أنظمة المعلومات عن طريق محاولة اختراق شبكة المعلومات الخاصة بالشركات العالمية أو بالأفراد بهدف تخريب نقطة الاتصال، وتخليق أنواع جديدة من الفيروسات التي تسبب الدمار لأجهزة الكمبيوتر وللمعلومات<sup>٢</sup>، ويؤكد ذلك: " أنه في نهاية عام ٢٠٢٠م تعرضت الولايات المتحدة لأكبر هجوم إلكتروني وأكثرها تعقيداً عن طريق استخدام برنامج شركة سولر ويندز كقاعدة لاختراق جهات أميركية ذات طابع حساس، وقد شمل الاختراق أكثر من ١٨ ألف عميل من عملاء الشركة حسب تصريح شركة مايكروسوفت، ووجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى روسيا فيما رفضت موسكو هذا الاتهام<sup>٣</sup>، وكان أكبر هجوم إلكتروني استهدف ١٠٠ دولة تسبب في تعطيل عشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر حول العالم، في ما وصفه الخبراء بأنه هجوم إلكتروني لم يسبق له مثيل من حيث الحجم. ٤ .

١ دور الأجهزة الأمنية في مكافحة جرائم الإرهاب المعلوماتي، ورقة مقدمة في الدورة التدريبية: مكافحة الجرائم المعلوماتية، كلية التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،  
ذياب موسى (٢٠٠٦)، ص ١٣

٢ أثر الإرهاب الإلكتروني على تغير مفهوم القوة في العلاقات الدولية دراسة حالة: تنظيم "الدولة الإسلامية" صورة المركز الديمقراطي العربي المركز الديمقراطي العربي ٢٤ يوليو، اعداد: ريهام عبدالرحمن رشاد العباسي - المركز الديمقراطي العربي المشرف: د/دلال محمود، بحث بعنوان: الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وفاء لطفي حسين عبد الواحد ص ٤٤٧: ٤٤٩

٣ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وفاء لطفي حسين عبدالواحد، مدرس العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة ٦ أكتوبر، ص ٤٥٤

٤ السبت (١٣ أيار/مايو ٢٠١٧)، <https://www.dw.com/ar/>

ثامناً: الفيروسات: فيروسات الحاسب الآلى : هي عبارة عن برامج تستنسخ نفسها في الجهاز وعندما تنتشط هذه الفيروسات تحدث تغييرات في البرامج أو في البيئة التي تعمل فيها ولها أضرار مختلفة تتمثل في فقد الملفات المخزنة وقد تصل تلك الأضرار الى تحطم نظام التشغيل فى الجهاز، وهى وسيلة من وسائل الإرهاب الإلكتروني، يوجهها الممارسون له لإتلاف المعلومات لدى خصومهم.<sup>١</sup> يؤكد ذلك أنه في عام ٢٠١٢م تعرض شركة أرامكو السعودية لأكبر هجوم إلكتروني عندما تم تدمير أكثر من ٣٠ ألف جهاز باستخدام فيروس شامون ٢، و في عام ٢٠١٧م تعرضت العديد من الدول لسلسلة من الهجمات الإلكترونية، حيث وقع أكثر من ٤٥ ألف هجمة إلكترونية لأكثر من ٩٩ دولة من خلال "الفيروس العالمي الذي يطلق عليه انتزاع الفدية " Ransom the Grab، وذلك وفقا لخبراء في الأمن المعلوماتي، وأعلنت شركة "كاسبر سكاى البس" Labs Kaspersky، أن من ضمن الدول التي تعرضت لذلك الهجوم، بريطانيا، ألمانيا، تركيا، اليابان، الهند، مصر، الصين، فرنسا، إسبانيا، والفلبين، المكسيك، روسيا. ٣

تاسعاً: الحرب الاعلامية: الفضاء الإلكتروني له تأثير هائل على الرأي العام العالمي لأنه يخاطب ملايين المستخدمين للشبكة العنكبوتية من شتى أنحاء العالم بوسائل مختلفة، وبالتالي كان تزويج الأفكار الإرهابية ونشرها في مختلف أنحاء العالم عبر الفضاء الإلكتروني<sup>٤</sup>، وفي العام ٢٠١٨، اتهم وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت الاستخبارات العسكرية الروسية بالوقوف خلف هجمات إلكترونية في جميع أنحاء العالم واستهداف وسائل إعلامية وسياسية كالدخول في

١ الهجمات عبر الانترنت: ساحة الصراع الإلكتروني ، خالد وليد مهران ، مجلة سياسات عربية، العدد ٥ ، (٢٠١٣) ، ص ١١٨

٢ (سكاى نيوز عربية، ٢٠٢١)

٣ انظر : الهجمات السيبرانية"، دراسات دورية، بنك الاستثمار القومي، قطاع الاستثمار والموارد الدعم الفني للاستثمار. هبة أحمد وشعبان، منار محمد، (يوليو ٢٠١٧" ، ص ٩، أسلحة الفضاء الإلكتروني في ضوء القانون الدولي الانساني، الاسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية عادل عبد الصادق (٢٠١٨ )

٤ مذكرة الأسباب الموجبة لأمن وسلامة الفضاء السيبراني الانترنت، (جامعة الدول العربية)، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

الانتخابات الأميركية في العام ٢٠١٦ بناء على نتائج المركز الوطني البريطاني للأمن السيبراني.<sup>١</sup>  
عاشراً: التجسس الإلكتروني: لقد نجحت العديد من الحكومات في استخدام تقنيات متطورة للتجسس من خلال الشبكة العنكبوتية على الدول أو المنظمات ومراقبة المعلومات التي يتم تداولها حول العالم، وكذلك المجموعات الإرهابية تستخدم هذه الوسيلة ( التجسس ) مع من توجه إرهابها لهم، ليسهل السيطرة عليهم، وابتزازهم، أو تجنيدهم، أو غير ذلك.<sup>٢</sup>

الحادي عشر: التهديد الإلكتروني والابتزاز: يوجد العديد من الأساليب التي تستخدم في التهديد عبر الشبكة العنكبوتية، وتتنوع تلك الأساليب بين تهديدات باغتيال شخصيات سياسية، أو ابتزاز شخصيات، أو تهديدات بتفجيرات في مراكز سياسية أو هيئات حكومية، أو التهديد بإطلاق الفيروسات التي من شأنها تدمير أنظمة معلومات بالكامل.<sup>٣</sup>

الثاني عشر: القصف الإلكتروني: ويعني الهجوم على شبكة المعلومات عن طريق توجيه مئات الآلاف من الرسائل الإلكترونية الى مواقع هذه الشبكات، وبالتالي تسبب ضغط كبير على هذه المواقع، وتفقد قدرتها على استقبال الرسائل من العملاء، ويؤدي ذلك الى التوقف عن العمل تماماً، كل هذه الأساليب تعكس مدى خطورة الإرهاب الإلكتروني، ومدى الحاجة إلى تكاتف الجهود في مواجهته.

١ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ٤٥٤  
٢ الإرهاب الإلكتروني في ظل ثورة المعلومات، هشام بشير على الرابط التالي:

[https://araa.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=244](https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=244)  
:2014

٣-١٣-١٦-٢١-٣١&catid=132:articles&Itemid=29، الإرهاب الإلكتروني

والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ٤٤٦

٣ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ٤٤٩

٤ وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها» (ص ٢٢)

**المبحث الرابع:** تداعيات الإرهاب الإلكتروني: إن خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدامه مع شدة أثره وضرره، حيث يقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو في منزله، أو مكتبه، أو في مقهى، أو حتى من غرفته في أحد الفنادق<sup>١</sup>، وهذه المخاطر تزداد يوماً بعد يوم، ليس على الأفراد فحسب، بل على الدول ومن أضراره على الدول - على سبيل المثال - : شل أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات، قطع شبكة الاتصال بين الوحدات والقيادات المركزية، تعطيل أنظمة الدفاع الجوي، التحكم في خطوط الملاحة الجوية والبحرية والخطوط البرية، اختراق النظام المصرفي والحاق الأضرار بأعمال البنوك وأسواق المال العالمية، ويتم استخدام تقنية المعلومات لإصابة المرافق الحيوية ومن ثم فإن الأهداف التي تتعرض للتهديد: تخزين المعلومات، عمليات ادخال المعلومات، ارسال واستقبال الرسائل، استهداف البنية التحتية للمعلومات وخاصة في قطاعات الكهرباء والاتصالات والكمبيوتر والتي تعد وبحق ركائز الأمن القومي الجديد<sup>٢</sup>، وهذا يجعل للإرهاب الإلكتروني آثار وخيمة، ونتائج خطيرة على مستوى الفرد والمجتمع وكيان الدولة السياسي والاقتصادي، " فحجم مشكلة الإرهاب الإلكتروني يفوق حد التصور " (٣) فهو مظهر من مظاهر التهديد لأمن واستقرار المجتمعات، بل هو من أخطر المهددات في العصر الحاضر، ويمكن الإشارة إلى أهم تداعيات الإرهاب الإلكتروني فيما يأتي: أولاً : استهداف وحدة

١ انظر : وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، المؤلف: د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ، ص ٧

٢ أثر الارهاب الإلكتروني على تغيير مفهوم القوة في العلاقات الدولية دراسة حالة: تنظيم "الدولة الاسلامية" صورة المركز الديمقراطي العربي المركز الديمقراطي العربي ٢٤ يوليو ٨٤٦، ١٧، ١٦، ٢٠١٦، ٥٨ دقائق ، اعداد الباحثة : ريهام عبدالرحمن رشاد العباسي - المركز الديمقراطي العربي ، المشرف: د/دلال محمود

(٣) انظر : الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي - تأليف أد / محمد بن شحاته الخطيب (ص ٢٧) ، (ص ٣٥: ٣١) ، تعريف ظاهرة الإرهاب- شويد رايس، (ص ٧) ، خالد إبراهيم عبد اللطيف، (ص ٨٠) ، الإرهاب الدولي، هبة الله احمد خميس، (ص ٣٤) ، الإرهاب مظاهره وأشكاله وفقاً للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ، د/ محمد الحسيني مصلحي (ص ٢، ٣) ، موقف الإسلام من الارهاب ، د/ محمد بن عبدالله العميري من (ص ٦٨ : ٧٦).

المجتمع: يعيد الإرهاب الإلكتروني وما يروجه من دعاية سوداء أساساً في إثارة الفتن بين طوائف المجتمع، نتيجة ما يتردد خلاله من أخبار كاذبة، تستهدف وحدة المجتمع وأمنه، كما أن الإرهاب الإلكتروني الذي يستهدف قادة الأمم، وزعزعة الثقة بهم، لها أكبر الأثر في ايقاع الفرقة بين الراعي والرعية ومن ذلك ازدياد الريبة والتوجس بين الولاة ورعاياهم، كما أنها تؤدي " إلى تفنيت الوحدة للوطن الواحد، أو انقسام الدولة إلى دول عدة، وكذلك النيل من سمعة الدولة وهيبته أمام الرأي العام المحلي والخارجي " (١) .

ثانياً : ضرب الأمة في مستقبلها: إذا كان مستقبل الأمة في شبابها، فإن أهم فئة عمرية يستهدفها الإرهاب الإلكتروني ( هم الشباب ) فهم الهدف الأكبر من وراء الأفكار والسلوكيات التي ينشرها الإرهاب الإلكتروني، بهدف انحلال الأخلاق، وتمزيق نسيج المجتمع، ونشر الفكر المتطرف، وتوقع الهزائم بالأمة .

ثالثاً : إفساد أمن المجتمع :إن للإرهاب الإلكتروني تداعيات خطيرة على الاستقرار والأمن في المجتمع، وزلزلة الثقة في القادة والعلماء، كما أنها بما ينتج عنها من انحراف فكري وسلوكي تؤدي إلى فقدان الأمن والاستقرار، وعجز أجهزة الأمن عن مواجهة الإرهاب الناتج عنها في بعض الأحيان.

رابعاً : تأخير عجلة التنمية: الإرهاب الإلكتروني وما يحدثه من مخالفات سلوكية وفكرية في المجتمع له تأثير عام، في تأخير عجلة التنمية وصرف همة الدولة لمواجهته فقط.

خامساً : استحداث مشكلات لم تكن في الحسبان: الإرهاب الإلكتروني وما يحدثه من مخالفات سلوكية وفكرية في المجتمع له تأثير عام على صانعي القرار، إذ أنه يحدث قضايا ومشكلات لم تكن في حسبان صانعي القرار، مما يؤدي لإرباكهم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

(١) تعريف الإرهاب ، محمد محي الدين عوض (ص ٩٢)، الارهاب وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، لمحمد شفيق (ص ١٤).

**سادسا :** إشغال المسؤولين عن القضايا المهمة: الإرهاب الإلكتروني وما يحدثه من مخالفات سلوكية وفكرية في المجتمع له تأثير في إشغال المسؤولين و المواطنين عن مصالحهم الجوهرية و الالتفات لقضايا فرعية.

**سابعا :** صعوبة التحكم في أثره ومعدل انتشاره: أصبح من الصعوبة التحكم في الإرهاب الإلكتروني وسرعة انتشاره، وما يحدثه من مخالفات سلوكية وفكرية في المجتمع له تأثير كبيرو ذلك لعدة أسباب أهمها: تطور وسائل الإعلام والاتصال فأصبحت سرعة الشائعة في بعض الأحيان كسرعة الأثير.. و هذا ما نلاحظه في الدعايات الكاذبة التي تظهر في شبكة الإنترنت (١) .

**ثامنا :** التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني، فمثلاً الدعاية التي تتناول عجز الحكومة عن عدم قدرتها على دفع الرواتب والأجور خلال الأشهر المقبلة لاتصمد أمام المعطيات، وهناك حاجة مستمرة للرد عليها من قبل المسؤولين في الحكومة وتوفير المعلومات الصحيحة عن الاقتصاد الوطني وموازنة العام المقبل وعدم تركها هي الاخرى للإشاعات والتصريحات غير المسؤولة ؛ لأن الناس في هذه الظروف يصدقون كل ما يقال أو جلّه ضد الحكومة، إذا كان من سياساتها عدم مصارحتها لهم (٢).

**تاسعا:** إضعاف الروح المعنوية للمجتمع :الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد والمجتمع نتيجة الإرهاب الإلكتروني ، وما يروجه من أفكار وجرائم، تؤدي إلى اضطرابه نفسياً، كما تؤدي إلى إصابته بالقلق والاكتئاب (٣) . وهذا يظهر بوضوح في المجتمعات التي يكثر تعرضها لهذا النوع من الإرهاب عامة، والإرهاب الإلكتروني خاصة دائماً يستهدف عقل الإنسان، وقلبه ونفسه وليس جسده؛ أي أنه يتجه إلى معنوياته لا ممتلكاته، ويستهدف تشييت الفكر،

(١) انظر : أساليب مواجهة الشائعات (تأثير الشائعات على الأمن الوطني) إعداد الرائد/ متعب بن شديد الهماش ، (ص ١٦،١٧) .

(٢) انظر : أساليب مواجهة الشائعات (تأثير الشائعات على الأمن الوطني) إعداد الرائد/ متعب بن شديد الهماش ، (ص ١٦،١٧) ، الشائعات تخرب الاقتصاد الوطني - ماجد

زيدان - <http://www.nrrtv.com/ar/birura-details.aspx?Jimare=1693>

(٣) جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية ، لفاطمة بنت عايض بن فواز السلمي ، (ص ٢١) .

والعقيدة، والروح لتحطيم معنويات من توجه إليه، والفرد الذي يعيش في المجتمع المستهدف للإرهاب الإلكتروني ؛ يكون معرضاً دائماً لكثير من الأمراض النفسية<sup>(١)</sup>

ويمكن تلخيص الاضرار النفسية والمعنوية للإرهاب الإلكتروني فيما يلي:"  
أحداث ما يسمى بالإرهاب النفسي، إضعاف الروح المعنوية للمجتمع، تدمير وإنهاك وتحطيم معنويات الجبهتين العسكرية والمدنية، إثارة القلق والرعب في نفوس الناس، القضاء على الثقة بين أفراد المجتمع .<sup>(٢)</sup> كما يفقد المجتمع ثقته في المسؤولين و إيجاد فجوة بينهم و بين أفراد المجتمع، ويعمل على ترويح الظن السيء بين الناس.<sup>(٣)</sup>

والخلاصة: لقد أصبح الإرهاب الإلكتروني هاجساً يخيف العالم الذي أصبح عرضة لهجمات الإرهابيين عبر الإنترنت، الذين يمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم، وهذه المخاطر تتفاقم كل يوم، لأن التقية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الإلكترونية، والتي سببت أضراراً جسيمة على الأفراد والمنظمات والدول. ولقد سعت العديد من الدول إلى اتخاذ التدابير والاحترازمات لمواجهة الإرهاب الإلكتروني، إلا أن هذه الجهود قليلة ولا نزال بحاجة إلى المزيد من هذه الجهود المبذولة لمواجهة هذا السلاح الخطير ٤

(١) انظر : مقال بعنوان : أثر الإشاعة على أمن المجتمع ، الدكتور/ عديم هوصان الحارثي الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ - ٢٨ يوليو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٤٨  
<http://www.alriyadh.com/84243>

(٢) انظر : المرجع السابق ، و بحث بعنوان : الحرب النفسية والشائعات - د . عبدالله محمد عريف ، جامعة بنغازي ، مقال بعنوان : خطر الشائعات على الفرد والمجتمع - لأمير بن محمد المدري- موقع صيد الفوائد

<http://www.saaaid.net/Doat/ameer/117.htm>

(٣) انظر : أساليب مواجهة الشائعات (تأثير الشائعات على الأمن الوطني) إعداد الرائد/ متعب بن شديد الهماش ، (ص ١٦) ، نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري، (ص ١٦)  
٤ انظر : وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها ، المؤلف: د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ، ص٧

## المبحث الخامس

### من سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني في ضوء القرآن الكريم:

ويشتمل على اثني عشر مطلباً:

- المطلب الأول : التربية على العقيدة الصحيحة .
- المطلب الثاني : إرجاع الأخبار لمصادرها الأصلية.
- المطلب الثالث : المبحث الثالث "اعرف عدوك" .
- المطلب الرابع: الحد من التطرف.
- المطلب الخامس: ضبط مواقع الفتوى.
- المطلب السادس : الأسرة ودورها في مواجهة الإرهاب الإلكتروني.
- المطلب السابع: الصحبة الصالحة.
- المطلب الثامن: مواجهة الإرهاب الإلكتروني بالأمن الإلكتروني.
- المطلب التاسع : بناء الثقة في ولاة الأمر والحث على لزوم جماعة المسلمين.
- المطلب العاشر: بين القرآن الكريم أن الإسلام دين الرحمة:
- المطلب الحادي عشر : تحريم الإرهاب الإلكتروني ومظاهره و تفعيل العقوبة.
- المطلب الثاني عشر: النهي عن الإيواء والمساندة للإرهاب.

## المطلب الاول : التربية على العقيدة الصحيحة :

والعقيدة في اللغة : من العَدَد؛ وهو الرَبْطُ، والإِبْرَامُ، والإِحْكَامُ، والثَّوْقُ، والشَّدُّ بقوه، والتماسُكُ، والمراسِةُ، والإِثْبَاتُ؛ ومنه اليقين والجزم. ١.

وفي الاصطلاح: الإيمان الجازم بالله تعالى، وبما يجب له من التوحيد، والإيمان بملائكته وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبما ينفرع عن هذه الأصول ويلحق بها مما هو من أصول الدين ٢.

وهي الأمور التي يجب أن يُصَدَّقَ بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك ٣.

إن الأساس في مواجهة أي مفسدة تحيق بالمجتمع المسلم - ومنها الإرهاب عامة والارهاب الالكتروني خاصة - هو التربية على العقيدة الصحيحة. يدل على ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعِبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (٧٧) وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} (٧٨) [الحج: ٧٧ ٧٨] فالاعتصام بالله - عز وجل - والتمسك بدينه، والتزام شرائعه، والاستمسك بالعقيدة الصحيحة أساس علاج البشرية من أدوائها: يقول العلامة ابن عاشور: "إن الاشتغال بإصلاح

١ انظر: (مقاييس اللغة) لابن فارس (٨٦/٤)، (المفردات في غريب القرآن) للأصفهاني (ص: ٥٧٦)، (القاموس المحيط) للفيروزآبادي (ص: ٣٠٠)، الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) المؤلف: عبد الله بن عبد الحميد الأثري، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، (١/ ٢٣)

٢ مختصر شرح تسهيل العقيدة الإسلامية، المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز الجبرين الناشر: مدار الوطن للنشر - المملكة العربية السعودية، الطبعة: السادسة؛ كما جاء صريحا في مقدمة المؤلف خلافا لما أثبتته الناشر على الغلاف، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م، ص ٢٢.

٣ الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) المؤلف: عبد الله بن عبد الحميد الأثري، ص ٢٤

الاعتقاد مقدم على الاشتغال بإصلاح الأعمال<sup>(١)</sup>، والتربية على العقيدة الصحيحة لها آثار عظيمة في نفس المؤمن، من شأنها أن تجعله قادراً على مواجهة الإرهاب عموماً، والإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الحرب التي توجه ضده ومن هذه الآثار:

١- التثبت من الأخبار وعدم الاغترار بالدعايات الكاذبة: التربية على العقيدة الصحيحة تجعل المؤمن ينتبث من الأخبار ولا يغتر بالدعايات الكاذبة قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } [الحجرات: ٦] الآية الكريمة ترشد المؤمنين في كل زمان ومكان إلى كيفية استقبال الأخبار استقبالا سليماً، وإلى كيفية التصرف معها تصرفاً حكيماً، فتأمرهم بضرورة التثبت من صحة مصدرها، حتى لا يصاب قوم بما يؤذيهم بسبب تصديق الفاسق في خبره، بدون تأكد أو تحقق من صحة ما قاله.. وبهذا التحقق من صحة الأخبار، يعيش المجتمع الإسلامي في أمان واطمئنان، وفي بعد عن الندم والتحسر على ما صدر منه من أحكام<sup>(٣)</sup>. كما أنها ربط صريح بين التربية العقيدة الصحيحة وبين التثبت من الأخبار، حيث جاء الخطاب ب "يا أيها الذين آمنوا" فلا ينبغي لمؤمن صحيح العقيدة أن ينجر وراء دعاية كاذبة، مهما كان هدفها، ومطلقاً.

(١) التحرير والتتوير «تحرير المعنى السديد وتتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» لابن عاشور (١٧ / ٣٤٦).

٢ سبب نزول الآية: روى سعيد عن قتادة أن النبي ﷺ بعث الوليد بن عُقبَةَ مُصَدِّقًا إلى بني المصطلق - أي: جابياً للصدقة منهم وهي الزكاة - فلما أبصروه أقبلوا نحوه فهابهم لإحنة كانت بينه وبينهم - كما جاء في بعض الروايات - فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره بأنهم قد ارتدوا عن الإسلام، فبعث نبي الله - ﷺ - خالد بن الوليد، وأمره أن ينتبث ولا يجعل، وانطلق خالد حتى أتاهم ليلاً، فبعث عيونه - أي: جواسيسه - فلما جاءوا أخبروا خالدا أنهم متمسكون بالإسلام، وسمعوا أذانهم وصلاتهم، فلما أصبحوا أتاهم خالد ورأى صحة ما ذكروه، فعاد إلى النبي - ﷺ - فأخبره فنزلت الآية . وجاء في رواية أخرى أن وفداهم قدم على النبي - ﷺ - فقالوا: يا رسول الله ﷺ سمعنا رسولك فخرجنا إليه لنكرمه ونؤدى إليه ما عندنا من الصدقة، فاستمر راجعاً، وبلغنا أنه يزعم لرسول الله ﷺ أنا خرجنا لنقاتله، والله ما خرجنا لذلك، فأنزل الله هذه الآية انظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (٢٢ / ٢٨٨) ، والتفسير الوسيط - مجمع البحوث (٩ / ١٠٣٤ ، ١٠٣٥).

(٣) التفسير الوسيط لطنطاوي (١٣ / ٣٠٥).

٢- تقوية جهاز المناعة لمواجهة الفكر الوافد المعادي للدين : فالعقيدة الصحيحة تعمل على تقوية جهاز المناعة لمواجهة الفكر الوافد المعادي للدين، والارهاب الإلكتروني بكل صورته معادي للدين، قال تعالى : {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام: ١٥٣]" يخاطب الله عز وجل عباده أن اتبعوا صراطي المستقيم . لأن هذا الذي وصيتم به من الأوامر والنواهي طريقي وديني الذي لا اعوجاج فيه، فمن الواجب عليكم أن تتبعوه وتعملوا به. وقوله تعالى ( وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ ) يعني الأديان الباطلة، والبدع والضلالات الفاسدة ( فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ) أي : فتفرقكم عن صراط الله المستقيم وهو دين الإسلام الذي ارتضاه لكم"<sup>(١)</sup>. فكل الضلالات المنافية للدين لا ينبغي للمسلم أن يصدقها، ولا يروجها، ولا ينخدع بها، مهما اختلفت الوسيلة التي تأتيه بها، ومن ذلك: الإرهاب الإلكتروني، وهذا ما يعلمه النبي ﷺ للأمة فيما روى عن الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود- رضى الله عنه- قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطا ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال: هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ ( وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا)<sup>(٢)</sup>، وهكذا فالعقائد في الأمم تقف سدوداً بين الأمم وبين الأفكار الوافدة أو المذاهب المقترحة وتعطي أعماقاً للصرح والمجتمعات والأفراد، كما تمنح استقراراً وثباتاً للإنسان في الحياة، أما إذا تركت الأمم عقائدها، وتخلت عن غذائها الروحي، وعن عمقها الإيماني، فإنها تصبح فريسة لكل من هب ودب"<sup>(٣)</sup>.

### ٣-الوصول لمرتبة الإحسان :

والاحسان في اللغة : ضدُّ الإساءة، وهو مُحْسِنٌ ومِحْسَانٌ ، والحَسَنَةُ: ضدُّ السَّيِّئَةِ.<sup>٤</sup>

(١) التفسير الوسيط لطنطاوي (٥ / ٢٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وقال عنه : شعيب الأرنؤوط إسناده حسن (٧ / ٢٠٧ ، ٢٠٨ برقم ٤١٤٢).

(٣) انظر / الغزو الفكري د/ احمد عبدالرحيم السايح (ص ٦٢).

٤ لسان العرب (١٣ / ١١٧)، القاموس المحيط (ص ١١٨٩) النظم المستعذب في تفسير غريب أفاظ المهذب (٢ / ٢٢٦) المحكم والمحيط الأعظم (٣ / ١٩٨) تهذيب اللغة (٤ / ١٨٣)

وهو : إتقان الشيء وإتمامه، مأخوذ من الحسن، وهو الجمال، ضد القبح. <sup>١</sup>

والإحسان في الاصطلاح : كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) والإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها ، وهو : أن يعبد المؤمن ربه في الدنيا على وجه الحضور والمراقبة، كأنه يراه بقلبه، وينظر إليه في حال عبادته، فكان جزاءً ذلك النظر إلى الله عياناً في الآخرة. <sup>٢</sup>

إن العقيدة الصحيحة تنمي في نفس المؤمن مرتبة الإحسان، يعني مراقبته لله في السر والعلن، وهذا من شأنه أن يجعل المؤمن يتقى الله فيما يسمع وبشاهد ويتابع، وبالتالي تقويه لمواجهة الإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد، قال الله تعالى: ( أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ) " سورة الحج / ٧٠ ] والمعنى " اعلم - أيها العاقل - أن علم الله محيط بكل ما في السماء وما في الأرض، فلا يخفى عليه شيء من أعمال خلقه فهو سبحانه لا يخفى عليه منها خافية، من ظواهر الأمور وبواطنها، خفيها وجليها، متقدمها ومتأخرها { إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } وإن كان تصوره عندكم لا يحاط به، فالله تعالى يسير عليه أن يحيط علماً بجميع الأشياء " . (٣) والمتتبع لحديث رسول الله - ﷺ - يجد أنه كان حريصاً على غرس معنى مراقبة الله عز وجل داخل المؤمنين ومما ورد في ذلك قوله ﷺ في تعريف الإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) (٤) والمراد : أن نهاية مقام الإحسان : أن يعبد المؤمن ربه كأنه يراه بقلبه فيكون مستحضراً ببصيرته وفكرته لهذا المقام فإن عجز عنه وشق عليه انتقل إلى مقام آخر وهو

١ شرح ثلاثة الأصول لصالح الفوزان (ص ٢٢١)

٢ الموسوعة العقدية - الدرر السنوية (٦ / ١٨٣ بترقيم الشاملة ألبا) العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين» (ص ٥٤) التعليقات السنوية على العقيدة الواسطية» (ص ٣٥): نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة (ص ١٠)

(٣) انظر : المنتخب في تفسير القرآن الكريم - تأليف - لجنة علماء الأزهر - ٢ / ٧٣؛ وتفسير: تيسير الكريم الرحمن للسعدى - ١ / ٥٤٥.

(٤) أخرجه الإمام البخاري - كتاب : الإيمان - باب : سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة ( ١ / ٢٧ ) .

أن يعبد الله على أن الله يراه ويطلع على سره وعلانيته ولا يخفى عليه شيء من أمره. (١) فمراقبة الله سبحانه إنقاذ للفرد والمجتمع من ويلات الإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد.

**المبحث الثاني : الرجوع للمصادر الموثوقة:** إن من أهم السبل لمواجهة الإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد، الاعتماد في استقاء المعلومات من المصادر الموثوقة، وهو ما يؤكد قوله تعالى : {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحَوْفِ أَخَذُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٨٣] "إذا كان المسلمون في حالة جهاد دائم مع أعدائهم، فإن الآية منهج عظيم، من مناهج تربية الشعوب الإسلامية على الروح العسكرية، وتوجيه تلك الشعوب: أن يسوسوا أنفسهم ويروضوها على صيانة أخبار أمن الدولة، وكل ما يتعلق بالجانب العسكري من معلومات. ذلك لأن إفساء أخبار الدولة وإشاعتها، يسهل للعدو مهمة التجسس، ومعرفة مواطن الضعف والقوة لدى المسلمين، ويكشف عن عيوبهم" (٢) قال تعالى ( وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) ونشر الأخبار السيئة قد تلقي الرعب في قلوب ضعفاء الإيمان، فنتهار الروح المعنوية" (٣)، وليست الأخبار العسكرية فقط التي ينبغي أن ترد إلى أولي الأمر والعلم فيها، بل كل ما يتعلق بأمر الدولة، بل وأمور الحياة، كل حسب اختصاصه، حتى لا يسمح لمروجي الإرهاب الإلكتروني من النيل من المجتمع اقتصادياً، أو نفسياً... الخ

**المبحث الثالث اعرف عدوك:** إن من أهم السبل لمواجهة الإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد، معرفة كيد الأعداء ومكرهم ووسائلهم، والاستعداد اللازم لمواجهةها، قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مَنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَشِيْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي

(١) انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري - المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي /- ١٢٠ ، جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي من (ص:١٢٦:١٣٠).

(٢) التفسير الوسيط - مجمع البحوث (٢/ ٨٦٣).

(٣) التفسير الوسيط - مجمع البحوث (٢/ ٨٦٣).

صُدُّوهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ { [آل عمران: ١١٨] " ينهى تعالى عباده المؤمنين أن يتخذوا بطانة من المنافقين ومن أهل الكتاب وغيرهم يظهرونهم على سرائرهم أو يولونهم بعض الأعمال الإسلامية، وذلك أنهم هم الأعداء الذين امتلأت قلوبهم من العداوة والبغضاء فظهرت على أفواههم لوما تخفي صدورهم أكبر { مما يسمع منهم فهذا { لا يألونكم خبالا } أي: لا يقصرون في حصول الضرر عليكم والمشقة وعمل الأسباب التي فيها ضرركم ومساعدة الأعداء عليكم قال الله للمؤمنين {قد بينا لكم الآيات} أي: التي فيها مصالحكم الدينية والدنيوية {علمكم تعقلون} فتعرفونها وتفرقون بين الصديق والعدو، فليس كل أحد يجعل بطانة، وإنما العاقل من إذا ابتلي بمخالطة العدو أن تكون مخالطة في ظاهره ولا يطلعه من باطنه على شيء ولو تملق له وأقسم أنه من أوليائه. ' و الآية السابقة تبين مدى كراهية أعداء الإسلام للإسلام والمسلمين، وحرصهم على إثارة الشبهات والدعايات الكاذبة حول الإسلام، وإفساد المجتمعات المسلمة، و تؤكد على المسلمين ضرورة اليقظة لأعدائهم، والأخذ بالأسباب لدفعهم، ونشر التوعية في المجتمع لمواجهة شرورهم، وبيان الوسائل التي يستحدثونها لتحقيق أهدافهم ومنها: الإرهاب الإلكتروني.

**المبحث الرابع الحد من التطرف والغلو:** إن من أهم سبل مواجهة الإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني خاصة : منع التطرف والتشدد في الدين ومعالجة أسبابه، حتى يأمن المجتمع من شروره والأضرار المترتبة عليه، وعلاج الممارسين لهذا الإرهاب

**مفهوم التطرف في اللغة :** معناه الوقوف في الطرف بعيدا عن الوسط أو الأخذ بأحد الطرفين والميل إليه، إما للطرف الأدنى أو إلى الطرف الأقصى<sup>٢</sup>.

١ تفسير تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص١٤٤)

٢ انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: أحمد مختار عمر، الناشر: عالم الكتب - القاهرة ، سنة النشر: ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ ، ص١٣٩٦ ، جمهرة اللغة - المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م (٢/ ٩٦١)، تاج العروس من جواهر القاموس - المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق: جماعة من المختصين - من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت (١٧٨ / ٣٩)

**التطرف في الاصطلاح** : يعنى الغلو ومجازة الحد المقبول والتعصب لعقيدة أو فكرة أو مذهب يختص به دين، أو جماعة، أو حزب، فيوصف بالتطرف الديني والحركي والسياسي<sup>(١)</sup>.

ويعرف الغلو في اللغة: معناه: الارتفاع في الشيء وتجاوز الحد فيه<sup>(٢)</sup>

والغلو اصطلاحاً بتعريفات منها : "الغلو مجازة الحد بأن يزداد في الشيء في حمده أو ذمه على ما يستحق"<sup>(٣)</sup>، و "هو مجازة حد الحق"<sup>(٤)</sup>، و"المبالغة في الشيء والتشديد فيه بتجاوز الحد"<sup>(٥)</sup>، و" هو الزيادة عن الحد المشروع فيه، وقد يكون غلواً في العبادة كحال الثلاثة الذين قال أحدهم: أصلى ولا أنام، وقال الثاني: أصوم ولا أفطر، وقال الثالث: لا أتزوج النساء"<sup>(٦)</sup> .

**من صور التطرف والغلو : - التساهل والتسامح في الدين** : الإسلام دين السماحة ورفع الحرج والاعتدال، ولكن يجب أن يكون هذا التسامح في حدود ما شرعه الله من الأخذ بالرخص الشرعية عند الحاجة إليها"<sup>(٧)</sup>، وقد يكون التطرف الغلو مُتعلّقاً بالآخرين كادعاء صفات الألوهية لبعض الصالحين، أو ادعاء العصمة لشخص وجعله مصدر الحق"<sup>(٨)</sup>، ومن التطرف والغلو : التكفير

(١) الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب والعنف ، علي بن عبد العزيز الشبل، صفحة ٩. بتصرّف ، «تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل» (٢ / ٦٧)، «البحر المديد في تفسير القرآن المجيد» (١ / ٥٩٦)، «تفسير الطبري جامع البيان - ط دار التربية والتراث» (٩ / ٤١٦)

(٢) الجمهرة اللغة لابن دريد (٢/٩٦١)، مقاييس اللغة، (٤/٣٨٧-٣٨٨)، الصحاح (٦/٢٤٤٨)، لسان العرب (١٥/١٣٢، ١٣١).

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (١/٣٢٨).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٢ / ٣٦٦).

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ / ٢٧٨).

(٦) انظر مقال بعنوان : الغلو كما يكون في التشدد يكون في التساهل ، لفضيلة الشيخ / صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان ، الموقع الرسمي لمعالي الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، / <https://alfawzan.af.org.sa>

(٧) انظر : المرجع السابق.

(٨) معالجة الغلو والتطرف لاستئصال الفكر التكفيري د. سليمان بن محمد الدقور- ، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر - الأسباب ، الآثار ، العلاج تأليف / عبدالرحمن =

بالمعصية، وتكفير المقيم الذي لم يُهاجر في المجتمعات المسلمة المعاصرة، وتكفير المُعَيَّن دون اعتبار للضوابط الشرعية، والحكم على بلاد المسلمين بأنها دار كفر، واستحلال الدماء والأموال بناء على ذلك، والخروج على الحاكم المسلم، والخروج على الحاكم الجائر، أو الظالم، والاعتقالات للمسلمين أو المعصومين كالمعاهدين ونحوهم، والقيام بأعمال تخريبية، وتحريم التعليم والدعوة إلى الأمية، والغلو باعتزال المجتمعات وهجرتها، والغلو بتحريم العمل في الوظائف الحكومية<sup>(١)</sup>، ومن الغلو أن يصم المجتمع المسلم بأنه مجتمع جاهلي<sup>(٢)</sup>، والمتتبع لآيات القرآن الكريم يجد أن الله عز وجل قد نهى عن التطرف والغلو بكل صوره : قال الله تعالى : { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ } [البقرة: ٢٨٦] { وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ } [الحج: ٧٨]، وقال تعالى : { لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ } [النساء: ١٧١] أي: لا تجاوزوا الحد في اتباع الحق، ولا تطروا من أمرتم بتعظيمه فتبالغوا فيه . (٣) كما تدل السنة النبوية على اهتمام النبي ﷺ بالنهي عن التطرف و الغلو في الدين ومن ذلك : ما قاله رسول الله ﷺ: " إياكم والغلو؛ فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين " <sup>(٤)</sup>، قال ابن تيمية : ( قوله إياكم والغلو في الدين ) عام في جميع أنواع الغلو في الاعتقادات والأعمال " ° وورد عن ابن القيم الجوزية تأكيد هذا المبدأ من

= بن سعد اللواحق من (ص ٣٧ : ٣٩)، والإرهاب آفة العصر - للدكتور صلاح الدين حسن (ص ٦)، وأسباب الإرهاب للدكتور / مطيع الله الحربي ( ص ٣٦)، والاسلام وتهمة الإرهاب للدكتور / حسن عزوزي (ص ٢١، ٢٢).

(١) انظر :مشكلة الغلو في الدين في العصر الحديث عبدالرحمن بن معلا اللويحق ، (ص ٣٧ . ٣٨).

(٢) دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي جبير بن سليمان بن سمير العلوي الحربي ( ص ٧٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣ / ١٥٩)

(٤) أخرجه الإمام أحمد - ومن مسند بني هاشم - مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ (٥ / ٢٩٨ برقم ٣٢٤٨).

٥ اقتضاء الصراط المستقيم: (١ / ٢٨٩)، شرح البخاري لابن بطال (١٥ / ٤٤٠).

خلال قوله : " إن الله تعالى لم يأمر بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان، إما تفريط وإضاعة، وإما إفراط وغلو " (١).

فالغلو من أشد الانحرافات الفكرية خطراً على الأمة، وتشتد خطورته عندما يكون في الاعتقاد، وعندما يتحول لذريعة لممارسة الإرهاب ضد الآخرين، وقد رسم القرآن الكريم السبيل لمواجهة التطرف والغلو في الدين تتلخص في ثلاثة أمور:  
**الأول: انتهاج منهج الوسطية في الدين:** والوسطية في اللغة من (وسط) بسكون السين، فتكون ظرفاً بمعنى (بين)، ومن (وسط) بفتح السين وتأتي لمعان متعددة فتكون بمعان هي: اسماً لما بين طرفي الشيء جلست وسط الدار، وصفة بمعنى خيار وأفضل، فأوسط القوم أفضلهم وأشرفهم حساباً، وبمعنى عدل فأوسط الشيء أعدل، وبمعنى الشيء الذي بين الجيد والرديء ٢ .

**وتعرف الوسطية اصطلاحاً بأنها:** مؤهل الأمة الإسلامية من العدالة، والخيرية للقيام بالشهادة على العالمين، وإقامة الحجة عليهم. ٣، فالوسطية منهج قرآني يتم به التطبيق الشامل للدين وفق الفهم الصحيح له دون إفراط أو تفريط ودون إعمال جانب وإهمال آخر قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) سورة البقرة : ١٤٣] قال محمد رشيد رضا : " إن الوسط هو العدل والخيار، وذلك لأن الزيادة على المطلوب في الأمر إفراط، والنقص عنه تقصير وتفريط، وكل من الإفراط والتفريط ميل عن

- (١) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية (٢ / ١٠٨).
- ٢ انظر : لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري فصل الواو، باب : وسط، ٤٢٦/٧ الناشر : دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى ٠ مختار الصحاح - المؤلف : محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي - ١ / ٧٤٠ - تحقيق : محمود خاطر - الناشر : مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - الطبعة طبعة جديدة ، ١٤١٥ - ١٩٩٥ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري - (٣ / ١١٦٧) - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- ٣ انظر : جامع البيان للطبري (٢ / ٦) ، موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللثام ، المؤلف: أحمد بن سليمان أيوب، ونخبة من الباحثين ، فكرة وإشراف: د. سليمان الدريع ، الناشر: دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع (دار وفقية دعوية) الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م (١ / ١٠٩) أيسر التفاسير ، لأبي بكر جابر الجزائري / ٦١ .

الجادة القويمة، فهو شر ومذموم، فالخيار هو الوسط بين طرفي الأمر، أي المتوسط بينهما.<sup>١</sup>، والناظر في حقيقة العقيدة الإسلامية كما جاءت في القرآن والسنة، يلاحظ أنها تحارب كل مظاهر التطرف والغلو حتى في حق النبي ﷺ قال تعالى : ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ) سورة آل عمران : ١٤٤ ] أي: ليس ببدع من الرسل، بل هو من جنس الرسل الذين قبله، وظيفتهم تبليغ رسالات ربهم وتنفيذ أوامره، ليسوا بمخلدين، وليس بقاؤهم شرطاً في امتثال أوامر الله، بل الواجب على الأمم عبادة ربهم في كل وقت وبكل حال<sup>٢</sup>، وقال النبي ﷺ ( لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّهَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ )<sup>٣</sup>.

**الثاني: انتهاج منهج التيسير في الدين:** فاليسر والسماحة هو سمة الإسلام في تشريعاته فلا تهاون ولا تقصير ولا تشدد وإفراط قال تعالى: (لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ) (سورة البقرة : ٢٨٦]" ذكر الزمخشري -رحمه الله-: في تعريف اليسر والوسع: (إن الوسع هو ما يسع الإنسان ولا يضيق عليه، ولا يخرج فيه، فالله لا يكلف النفس إلا ما يتسع فيه طوقها، وتيسير عليها دون مدى غاية الطاقة والمجهود، فقد كان في طاقة الإنسان أن يصلي أكثر من الخمس، ويصوم أكثر من شهر ويحج أكثر من حجة)٤

١ تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) لمحمد رشيد بن علي رضا (المتوفى : ١٣٥٤هـ) - ٢

/ ٤ - الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢ تفسير :تيسير الكريم الرحمن للسعدى - ( ١ / ١٥٠ )

٣ أخرجه الإمام البخاري - كتاب : الأنبياء - باب : { واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من

أهلها } - ( ٣ / ١٢٧١ ) برقم ٣٢٦١

٤ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - المؤلف : العلامة

جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ٤٦٧ . ٥٣٨ هـ ) ١ / ٣٣٢ - القرن :

السادس - الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت - سنة الطبع : ١٤٠٧ هـ

وقال القاسمي - رحمه الله -: (فسنة الله جارية على أنه لا يكلف النفوس إلا وسعها) أو الأمثلة في السنة النبوية كثيرة منها قول النبي ﷺ : (بعثت بالحنيفية السمحة) (٠) ٢ و ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: ( إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ) (٣) .

- وقد سار علماء السلف على منهج التيسير لأن طبيعة البشر لا تحتل التشديد والتضييق، حيث لا تلبث أن تمل العبادة وتتركها " (٤) .

قال الشاطبي : " إن الأدلة على رفع الحرج في هذه الأمة بلغت مبلغ القطع، أي اليقين وقد سمى الله هذا الدين الحنيفة السمحة، لما فيه من التسهيل والتيسير " ٥

**الثالث: القضاء على شبه المتطرفين بالحوار:** لنقد ما في نفوسهم من أفكار ضالة، ومعتقدات منحرفة، ويبين لهم ما هم فيه من ضلالة وجهل، ويعيدهم إلى الصواب والحق، ويرسم لهم الطريق الصحيح، وهذا لا يتأتى إلا ممن تمكن من العلم الشرعي، ووهبه الله فيه ما ينير البصائر، ويهدي النفوس الحائرة، ولنا في أسلوب الحوار الوارد في القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة خير دليل إلى الهدى والرشاد، يعرف الحوار بأنه : " حديث يجري بين شخصين أو أكثر في قضية ما، وقد يكون على طريقة السؤال والجواب شريطة الوحدة في الموضوع" (٦) ، والحوار وسيلة من وسائل مواجهة التطرف والغلو التي يمكن

١ انظر: تفسير القاسمي - المسمى بمحاسن التأويل تأليف العلامة محمد جمال القاسمي (٤٤٠٥/١٢). طبعة - عيسى البابي الحلبي وشركاه - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، ١٩٩٧م

٢ أخرجه الإمام أحمد- باقي مسند الأنصار - حديث أبي أمامة الباهلي الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي صلى - (٥ / ٢٦٦) برقم ٢٢٣٤٥

٣ أخرجه الإمام البخاري - كتاب : الإيمان - باب : الدين يسر / ١ / ٢٣ برقم ٣٩

(٤) انظر : دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف تيسير بن حسين السعيد (ص ٤١).

٥ انظر : الموافقات - المؤلف : إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى : ٧٩٠هـ) - ١ / ٥٢٠ المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان - الناشر : دار ابن عفان الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٧هـ /

(٦) أصول التربية الإسلامية / عبدالرحمن النحلاوي (ص ٢٠٦).

استنباطها من القرآن الكريم، وهو أسلوب وقائي وعلاجي في آن واحد، بمعنى أنه على المصلحين أن الاهتمام بالحوار مع الشباب لتحقيق الوقاية والعلاج لهم من التطرف. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم حوار ابراهيم - عليه السلام - مع الملك الذي غالى في نفسه فادعى أنه يحي ويميت في قوله تعالى: ( **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** ) [البقرة: ٢٥٨] - كما اهتم النبي ﷺ بالحوار لمواجهة التطرف والغلو ومن ذلك: ما روي عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر، ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله ﷺ فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنى لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني «(١)، وكذلك استخدم الصحابة رضوان الله عليهم مبدأ الحوار في معالجة الانحراف الفكري ودفع الشائعات، ومن ذلك ما وقع في خلافة علي رضي الله عنه من الخوارج فبعث إليهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه فحاوهم وكانت نتيجة هذا الحوار رجوع أربعة آلاف منهم إلى الحق بدون قتال) " ( ٢، والخاصة: أنه من سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني وغيره من مظاهر الفساد، الحد من التطرف والغلو، والعمل على الوقاية والعلاج لهما، ومن الوسائل المعينة على ذلك: إظهار وسطية الإسلام وسماحته ويسره والاهتمام بمبدأ الحوار.

**المطلب الخامس:** ضبط مواقع الفتوى: إن من أهم الوسائل التي يستخدمها الأعداء في الإرهاب الإلكتروني، نشر فتاوى من شأنها أن تثير البلبلة والأفكار

(١) أخرجه الإمام البخاري -كتاب: النكاح - باب: بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ (٧/ ٢) برقم (٥٠٦٣).

٢ انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم ( ١ / ٢١٥)، أدب الاختلاف في الإسلام د/ طه جابر فياض العلواني (ص ٨٦) .

المنحرفة في المجتمع؛ ولذا لابد من مواجهة الإرهاب الإلكتروني بضبط مواقع الفتوى وذلك بأمر منها :-

١- إسناد مواقع الفتوى لأهل الاختصاص : لابد من الاحتياط في الفتوى وإسنادها لأهلها، من العلماء والفقهاء، والقضاء على الفوضى الحاصلة في الفتوى. وقد حذر الله من الفتوى بغير علم فقال الله تعالى : ( وَكَوَّزِدُوهُ لِيَكِلَ الرَّسُولَ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) سورة النساء/٨٣، والآية الكريمة إنكار على من يبادر إلى الأمور قبل تحققها، فيخبر بها ويفشيها وينشرها، وقد لا يكون لها صحة " (١)، "وفي هذا دليل لقاعدة أدبية وهي أنه إذا حصل بحث في أمر من الأمور ينبغي أن يوَلَّى مَنْ هو أهل لذلك ويجعل إلى أهله، ولا يتقدم بين أيديهم، فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ، وفيه النهي عن العجلة والتسرع لنشر الأمور من حين سماعها، والأمر بالتأمل قبل الكلام والنظر فيه، هل هو مصلحة، فيُقَدِّم عليه الإنسان؟ أم لا فيحجم عنه" (٢).

٢-توعية المجتمع من مغبة الرجوع في الفتوى لغير أهلها: فمن الضرورة بمكان توعية المجتمع بخطورة الفتوى بغير علم، وأنها من المحرمات التي تفسد الفرد والمجتمع، قال تعالى: ( إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) سورة البقرة/١٦٩، فقله تعالى : { وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون } " عام في تحريم القول في الدين من غير يقين، وهذا يشمل جميع المذاهب الباطلة والعقائد الفاسدة وقول الرجل هذا حلال وهذا حرام بغير علم " (٣) .  
وبيان أن هذا التجرؤ على الفتوى من غير علم من فعل الشيطان، وينبغي تجنبها، وقال تعالى ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أُذُنٌ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ) سورة يونس/٥٩، والآية الكريمة ذم لمن تجرأ على الله سبحانه وتعالى فأفتى بغير علم وأحل وحرم، والتحرير والتحليل تشريع .

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ( ٢ / ٣٦٥).

(٢) انظر : معالم التنزيل المؤلف ( ٢ / ٢٥٥)، تفسير البحر المحيط - لابي حيان ( ٤ /

٢٠٨ )، تفسير: النكت والعيون - للماوردي ( ١ / ٣١٦ )، تفسير السعدي ( ١ / ١٩٠).

(٣) انظر : تفسير القرآن العظيم لابن كثير ( ١ / ٤٧٩ )، زاد المسير في علم التفسير ( ٢

/ ٤٧٣).

وهؤلاء يزاولونها من عند أنفسهم من غير علم<sup>(١)</sup>، وهذا عتاب من الله - عز وجل - لمن يحل ويحرم بغير علم، والفتوى بغير علم أحد أهم أسباب الضلال، يدل على ذلك قول الرسول ﷺ حيث قال : ( إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا)<sup>(٢)</sup>، وهؤلاء الرؤوس الجهال يستخدمون فتواهم في تضليل الشباب، وتشويه أفكارهم، وهؤلاء ضلوا بإفتاء الناس بالباطل، وقولهم على الله تعالى بغير علم ولا هدى، ولا كتاب منير، وأضلوا الناس الذين اتبعوهم، وحينذاك يهلك الجميع، وقال رسول الله ﷺ : إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قال : كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال : إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة<sup>(٣)</sup> . فربط الأمة بالعلماء الصالحين، يسد ذريعة الفتاوى الضالة، وما ينتج عنها من مفاسد .

٣-إغلاق المواقع المغرضة في الفتوى: لابد وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لإغلاق المواقع المغرضة في الفتوى قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الجمعة: ٥، قال ابن حزم -رحمه الله-: " لا آفة على العلوم وأهلها أضر من الدخلاء فيها وهم من غير أهلها، فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعلمون، ويفسدون ويقدرّون أنهم يصلحون" (٤) .

**المطلب السادس : الأسرة ودورها في مواجهة الإرهاب الإلكتروني :** للتربية دور كبير في تحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع والقضاء على أي وسائل إفساد تتال من ثوابته وتهدد أمنه<sup>(٥)</sup>، ومنها: الإرهاب الإلكتروني، والأسرة هي الخلية

(١) انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ( ١٨ / ١٨٠ ) ، تيسير الكريم المنان للسعدي ( ١ / ٣٦٧ ) ، غرائب القرآن و رغائب الفرقان ، للنيسابوري ( ١ / ٣٩٧ ) .

(٢) أخرجه الإمام البخاري - كتاب : العلم - باب: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ (١ / ٣١ برقم ١٠٠) .

(٣) أخرجه الإمام البخاري - كتاب : الرقاق - باب: رَفْعِ الْأَمَانَةِ (٨ / ١٠٤ برقم ٦٤٩٦) .

(٤) انظر : الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم (ص: ٢٣) .

(٥) انظر : مؤسسات المجتمع والأمن بين الواقع والطموح مقال للأستاذ الدكتور عامر بن عبدالله الشهواني (ص ٧٦) بمجلة الأمن والحياة - إعلامية - أمنية - ثقافية - العدد ٢٨١ السنة الخامسة والعشرون - شوال ١٤٢٦ هـ ( نوفمبر - ديسمبر ٢٠٠٥ م ، وانظر بحث بعنوان الوظيفة الأمنية للأسرة : للدكتور ناصر بن عبدالله التركي (ص ٣٤ ٤٤) .

الأولى في بناء المجتمع وعن طريقها يتم تحقيق النمو الجسدي والفكري والعاطفي للأبناء، وتلبية المطالب النفسية والروحية باعتدال ووسطية " (١)، فالوالدان داخل الأسرة يحصنان أبناءهما من الإرهاب الإلكتروني، ومن كل ما يفسد عليهم دينهم ودنياهم وأخراهم قال الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ) سورة التحريم الآية ٦، " فمهمة الأبوين وقاية الأبناء بالتأديب والتعليم ليستقيموا على أمر الله وترك ما لا يرضاه لتتحقق لهم النجاة" (٢)، والمحافظة على وقاية الأبناء من الإرهاب الإلكتروني الذي يستهدف الأمن الفكري للنشء المسلم، هو محافظة على الفطرة السليمة التي خلق الله - عز وجل - الناس عليها، يدل على ذلك ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء) (٣) (كل مولود يولد على الفطرة) أي على ما ابتدأ الله خلقه عليه (٤)، وفيه إشارة إلى قوله تعالى: {فطرة الله التي فطر الناس عليها} سورة الروم الآية ٣٠ والمعنى أن كل أحد لو ترك في وقت ولادته وما يؤديه إليه نظره لأداه إلى الدين الحق وهو التوحيد (٥) ويؤيده أيضاً قوله تعالى: {فأقم وجهه للدين حنيفاً فطرة الله} سورة الروم الآية: (٣٠)، فمن تغير كان بسبب أبويه إما بتعليمهما إياه، أو بتربيتهما فيه " (٦) أو بتقليده واقتدائه بهما، وقد قال رسول الله ﷺ : " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من

- (١) الإسلام وبناء المجتمع ، د حسن أبو غدة وآخرون (ص ١١٨) .
- (٢) انظر : تفسير القرآن العظيم لابن كثير ( ٢ / ٦٤٨ ) ، تيسير الكريم الرحمن للسعدى (ص ٨٧٤).
- (٣) أخرجه الإمام البخاري - كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه ، وهل يعرض على الصبي الإسلام ( ١ / ٣١٣ برقم ١٣٥٨).
- (٤) فتح الباري ابن حجر ( ١٠ / ٣٣٩).
- (٥) نيل الاوطار للإمام محمد بن علي الشوكاني- كتاب : الطهارة - باب: الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده ( ١ / ٢٠٩).
- (٦) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٣ / ٢٥٠).

يقوت " (١) " فالحديث يدل على الخسران الكبير الذي يتحملة الأبوان إذا ضيعا الأبناء، فعلى الأبوين تربية أبنائهما التربية الإسلامية الصحيحة بكل الوسائل التي توصل إلى ذلك ؛ كتربية الجسم بالغذاء والنظافة، وتربية العقل بالفكر والتعليم، وتربية الروح بالطاعة والعبادة، تلقيناً وقوةً ؛ لأن القوة التي ينشأ فيها الطفل هي التي تضبط تصرفاته وسلوكه واتجاهاته وأفكاره في مستقبل حياته" (٢)، " كما أنه على الأسرة تجنيب الأطفال التعرض للإرهاب الإلكتروني، وتعريفهم بمخاطره وسلبياته. (٣) وعلى الأبوين التنف في وسائل وقاية أولادهم من الإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد، ومن الوسائل المقترحة: استثمار المواقف اليومية، والقوة، وتجلية وتوضيح ما يدور في خلد وفكر الطفل بالحقائق، وسرد القصص الهادفة، وتعليمهم تمييز الحسن والقبيح من الأقوال والأفعال . (٤)، مع ضرورة الابتعاد عن العنف في الأسرة، أو ما يعرف بالعنف الأسري، لأن العنف في التربية من أشد الأخطار الاجتماعية، وله انعكاسات سلبية على أفراد المجتمع حيث يولد لديهم الحقد والبغضاء، والكرهية، والخوف، والتشرد، والانعزال، والانطواء، والانحراف، والشذوذ، وانتشار الرذيلة والفساد، وغيرها من السلوكيات غير المرغوبة في المجتمع، والسلوكيات السلبية تعد من أشد آفات المجتمع، بل هي من أشد أمراضه، وأسباب تفككه، وانحلاله وما يترتب على ذلك من مشكلات أمنية " (٥) فالعنف الأسري من أهم الأسباب التي تجعل الأبناء يقعون فريسة للإرهاب الإلكتروني وغيره من وسائل الإفساد.

**المبحث السابع: الصحبة الصالحة: الصحبة لها أثر كبير على سلوك الفرد**

(١) أخرجه الإمام أحمد - مسند المكثرين من الصحابة- مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما- (١١ / ٣٦ برقم ٦٤٩٥)، وقال عنه شعيب الأرنؤوط حديث صحيح لغيره.

(٢) انظر : المسؤولية الأمنية للمؤسسات الاجتماعية بحث للدكتور أحمد عبدالكريم غنوم (ص ٥٧).

(٣) انظر : الإشاعة وأثرها على امن المجتمع ، لمحمد دغش سعيد القحطاني (ص ٤٨).

(٤) انظر : إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرف التربية الإسلامية ومديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة ، إعداد الطالب حسين بن صديق حسين عقيل (ص٤٨).

(٥) انظر : مقال للأستاذ الدكتور عامر بن عبدالله الشهواني بعنوان مؤسسات المجتمع والأمن بين الواقع والطموح ص ٧٨ - بمجلة الأمن والحياة .

وشخصيته، ولعل من أكثر السلوكيات التي يتأثر بها الأصحاب في ظل ما يسمى بالانفجار الإلكتروني: متابعة المواقع الإلكترونية، فغالباً ما تجد الأصحاب يتابعون نفس المواقع؛ مما يجعل تأثير الصحبة على نشر الإرهاب الإلكتروني تأثيراً مضاعفاً، والقرآن الكريم يؤكد أثر الصحبة على الفكر والسلوك، قال تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ) سورة الكهف آية ٢٨، " والآية أمر بصحبة الأخيار ومجاهدة النفس على صحبتهم، ففي صحبتهم من الفوائد ما لا يحصى" (١)، " فمن الضروري اختيار الأصدقاء الأخيار، أصحاب الخلق الفاضل، وخاصة الأطفال، فإن الأطفال يحاكي بعضهم بعضاً ويتشبه كل منهم بالآخر " (٢)، فالصحبة الصالحة معينة على السلوكيات الفاضلة وسلامة النفس والمجتمع، ومما يدل على أثر الصحبة وتأثير صاحب على صاحبه بالإيجاب أو بالسلب الاحصائيات التالية: - أن هناك أكثر من ( ٨٠%) من الأحداث المودعين في مركز الملاحظة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية مارسوا السرقة بمشاركة الرفاق، وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي بين الإنحراف ومشاركة الآخرين، وكذلك علاقة ارتباط ايجابية بين وجود جماعة الرفاق والانحراف" (٣) - أشارت دراسة في هذا الشأن إلى أن ٨٤% من المدمنين في مصر بدأوا في تعاطي المخدرات من خلال توفيرها لهم أولاً من قبل الأصدقاء والزملاء، كما بينت أن دور الأسرة في ذلك دور كبير من خلال الأب المدخن أو الأب المتعاطي للمخدرات، ومن خلال إغراق الولد بالمال دون مساءلة عن نوعية إنفاقه، وانشغال الأب بتجارته وصفقاته وأسفاره، وأوضحت إحدى الدراسات أن ٥٢% من الشباب المتعاطين يغيب آباؤهم عن المنزل بدرجة كبيرة بسبب طبيعة

(١) انظر : تيسير الكريم الرحمن للسعدى ص ٤٧٥٠.

(٢) انظر : علاقة الآباء بالأبناء في التشريع الإسلامي - دراسة فقهية مقارنة للدكتورة / سعاد ابراهيم صالح ص ٦٢

(٣) انظر : مجلة البحوث الأمنية - العدد- ٣٠ - المجلد ١٤ - ص ٥٠ - بحث للدكتور / تيسير بن حسين السعديين - بعنوان دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف.

عملهم".<sup>(١)</sup> كما أثبتت دراسة حديثة أن جماعة الأصدقاء لها دور في التأثير على الحدث وأن الحدث يقتنع بكلام جماعة الأصدقاء أكثر من اقتناعه بكلام أفراد أسرته، وأنه يخالف أوامر أسرته تحت ضغط من جماعة الأصدقاء بدرجة عالية.

**المبحث الثامن: مواجهة الإرهاب الإلكتروني بالأمن الإلكتروني:** تبين مما سبق إن "وسائل الإعلام التي يستخدمها الإرهاب الإلكتروني تسهم بنصيب كبير في نشر الانحراف الفكري الذي يناقض القيم والمعايير الدينية والاجتماعية التي تحكم الفرد".<sup>(٢)</sup> ولذا لزاماً من توفير الأمن الإلكتروني لمواجهة الإرهاب الإلكتروني. والمقصود بالأمن الإلكتروني: استعمال الإعلام الإلكتروني الجيد في الوقاية والعلاج من آثار الإرهاب الإلكتروني، ويمكن تعريف الإعلام الجيد بأنه "تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة، وبقدر ما تكون هذه الصحة أو السلامة في المعلومات أو الحقائق يكون الإعلام في ذاته سليماً وقويماً"<sup>(٣)</sup>، "إنّ الإعلام الإلكتروني الجيد يواجه مسؤولية التصدي للإرهاب الإلكتروني الذي ينتشر في المجتمع، وإقناع المتابع بالحقبة، وإزالة التشويش الذي ألمّ بعقله؛ لأنه يسعى وراء المصلحة العامة".<sup>(٤)</sup> وإذا كان مستخدمي الإرهاب الإلكتروني برعوا في استغلال وسائل الإعلام الحديثة في الإرهاب الإلكتروني لتسميم أفكار الشباب، فعلى المصلحين أن يستغلوا وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة في نشر الدين الصحيح و تنقية فكر الشباب مما قد

(١) انظر: كيف نحمي أولادنا من رفقاء السوء والمخدرات - د /خالد أحمد الشنتوت - ص ٦١، ص ٦٢.

(٢) انظر جماعة الأصدقاء ودورها في تشكيل السلوك الانحرافي - دراسة ميدانية - من وجهة نظر العاملين بدار تربية وتوجيه الأحداث- تاجوراء- طرابلس - عفاف إبراهيم رمضان قطوسة - كلية التربية - جامعة الزاوية- مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية- العدد الثاني - مارس ٢٠٢٢

(٣) انظر: دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف بحث للدكتور تيسير بن حسين السعيدين(ص ٣٦).

(٤) نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم (ص ١٧).

(٥) انظر: الإعلام والشائعة: التصدي والعلاج، لمعالي الدكتور / ساعد بن خضر الحارثي  
<http://skalharthi.com/index.php/mohdrah/item/1327-2013-08-26-19-52-22>

يعتريه من هذه الأفكار المسمومة، عملاً بقوله تعالى : (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ  
الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ) (القصص/٧٧)، أي : " واطلب فيما أعطاك الله ثواباً  
في الدار الآخرة بصرفها في مصارف البر والتقوى. " (١)، كما أن وسائل  
الإعلام الإلكترونية وسيلة فعالة لإيصال الدعوة إلى الله، وتحصين المجتمع  
عملاً بقوله تعالى : ( اذْعُرْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالنِّبْتِ هِيَ  
أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ) سورة النحل/١٢٥  
فالآية الكريمة أمر بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالطريقة التي هي أحسن من  
الرفق واللين واختيار الوجه الأيسر " (٢) . ووسائل الإعلام الإلكترونية جهاد  
بالكلمة، يجب استثمارها فيما يرضى الله، و إعداد البرامج التي تحصن المسلمين  
من الإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني خاصة، ولقد حث النبي ﷺ المسلمين  
على تحرى الحكمة والاجتهاد في تبليغها : عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله  
ﷺ: الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها ) (٣) . ( ضالة  
المؤمن ) أي مطلوبه ( فهو أحق بها ) أي بقبولها . يعنى إن المؤمن يطلب  
الحكمة فإذا وجدها فهو أحق بها أي بالعمل بها واتباعها " (٤)، كما أن استغلال  
وسائل الإعلام الإلكترونية، من أيسر الوجوه وصولاً للشباب وتأثيراً فيهم، وحتى  
يقوم بدوره لا بد من التواصل مع مؤسسات المجتمع الأخرى كالأ أسرة والمدرسة  
والمؤسسة الدينية وغيرها (٥) . ونظراً لأهمية وسائل الإعلام الإلكترونية في  
مواجهة الإرهاب تم إنشاء مواقع على الانترنت لمكافحة الإرهاب الإلكتروني  
والأمن الرقمي، حيث أصبحت بمثابة مؤسسات فكرية وفنية لدعم الأمن الرقمي،  
وكانت تلك المواقع إما بمبادرة حكومية أو من القطاع الخاص أو من المجتمع

(١) التفسير الوسيط - مجمع البحوث (٧/ ١٨٠٩).

(٢) انظر : إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٣ / ٣٠٤).

(٣) أخرجه الإمام الترمذى - كتاب: العلم - با : ما جاء في فضل العبادة ( ٥ / ٥١ برقم  
٢٦٨٧).

(٤) انظر : تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم  
المباركفوري أبو العلا : دار الكتب العلمية - بيروت - باب : ما جاء في فضل الفقه على  
العبادة (٧ / ٤١٩).

(٥) انظر : نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم ( ص ٢٤).

المدنى، فضل عن مواقع الشركات العاملة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. <sup>١</sup>  
**المبحث التاسع** : بناء الثقة في ولاية الأمر والحث على لزوم جماعة المسلمين :  
لعل من أهم وسائل مواجهة الإرهاب، تقوية الثقة بين الراعي والرعية والحث  
على لزوم جماعة المسلمين تحقيقاً لقوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ) سورة النساء الآية : ٥٩، وقال تعالى  
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ نِعِمَّتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ  
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وفي الآية الكريمة توجيه  
للقيادة بأن تتصف بالعدل ومراعاة الأمانة التي ألقيت في أعناقهم حتى تلتف  
الرعية حولهم ومن الصفات التي يجب أن يتحلى بها القائد أيضاً احترام الكرامة  
الإنسانية للرعية والمساواة في التعامل بين أفرادها، وقد أمر الرسول صلى الله  
عليه وسلم أمته بطاعة الإمام ولزوم الجماعة فقال : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ، فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً  
جَاهِلِيَّةً»<sup>٢</sup>، واجتمع السلف الصالح على لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وعدم  
الخروج عنهم، وقد رأوا في لزوم جماعة المسلمين، وإمامهم مصلحة شرعية  
كبرى تمنع الفرقة والشقاق وذهاب ربح القوة والمنعة، مستنديين في ذلك التزام  
جمهور الصحابة والتابعين بجماعة المسلمين وإمامهم، ولم يخرجوا عنهم<sup>٣</sup>، وروي  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله: "يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة،  
فإنها حبل الله الذي أمر به، وإن ما تكرهون في الجماعة والطاعة هو خير مما  
تحبون في الفرقة"<sup>٤</sup>، وقد نص ابن تيمية على أن: "الواجب على المسلم إذا صار

١ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ٤٥٧  
٢ أخرجه الإمام أحمد في مسنده - وَمَنْ مُسْنَدُ بَنِي هَاشِمٍ - حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٤/ ٤٣٤ ط الرسالة) برقم ٢٧٠٢، وقال عنه الشيخ / شعيب الأرنؤوط  
«إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٣ انظر : الإرهاب عدوان على الإنسانية - دكتور : مطيع الله السرهيد الحربي ص ٥٦، ٥٧  
٤ أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٩٨) برقم ٨٩٧٢، وقد قال عنه أبو عبد  
الله الداني بن منير آل زهوي في سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال  
الصحابة والتابعين وهذا إسناد حسن - سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من  
أقوال الصحابة والتابعين - المؤلف: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي - راجعه: =

في مدينة من مدائن المسلمين أن يصلى معهم الجمعة، والجماعة ويوالى المؤمنين ولا يعاديهم، وإن رأى بعضهم ضالاً أو غاوباً وأمكن أن يهديه ويرشده فعل ذلك، وإلا فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها<sup>١</sup>. وبالجملة: فإن تقوية العلاقة بين القائد والرعية، ولزوم جماعة المسلمين، سبيل أساس في مواجهة الإرهاب الإلكتروني الذي يستهدف النيل من وحدة الأمة، وتماسكها، والنخر في كيائها.

**المطلب العاشر:** بين القرآن الكريم أن الإسلام دين الرحمة: من سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني في ضوء القرآن الكريم، أن بين القرآن الكريم أن الإسلام دين الرحمة، والإرهاب نقيض ذلك، ويتبين هذا فيما يلي:

١- وصف الله عز وجل نفسه بالرحمن الرحيم، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٢-٣] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسوله، فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم فلهم نصيب منها<sup>٢</sup>

٢- وصف الله - عز وجل - النبي - صل الله عليه وسلم بالرحمة، قال تعالى - ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

٣- وصف الله - عز وجل - المؤمنين بالرحمة: { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } [الفتح: ٢٩]

٤- بين الله عز وجل أنه أرسل محمد ﷺ رحمة للعالمين قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] " يُخْبِرُ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّدًا ﷺ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، أَي: أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لَهُمْ كُلَّهُمْ، فَمَنْ قَبِلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ وَشَكَرَ هَذِهِ النِّعْمَةَ، سَعِدَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ رَدَّهَا وَجَحَدَهَا خَسِرَ فِي الدُّنْيَا

= عبد الله بن صالح العبيلان - الناشر: دار الفاروق - الطبعة: الأولى (ج ١: ١٤٢٤ هـ

- ٢٠٠٣ م، ج ٢: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) (١ / ٧١):

١ مجموع الفتاوى لابن تيمية": (٣ / ٢٠٥).

٢ تيسير الكريم الرحمن للسعدى (ص ٣٩): «التفسير الوسيط - مجمع البحوث» (١ / ١٨)

وَالْآخِرَةَ»<sup>١</sup>

٥- ووصف كتابه، القرآن الكريم بالرحمة فقال : ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢] «هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» أي: تحصل للمؤمنين بهذا الكتاب الهداية من الضلال، وبيان الحق والباطل، والغى والرشد، ويحصل أيضا لهم به الرحمة، وهي: الخير والسعادة في الدنيا والآخرة، فينتقى عنهم بذلك الضلال والشقاء.<sup>٢</sup>

٦- حث الله عز وجل المؤمنين أن يكونوا من الذين اتصفوا بالمرحمة: قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۗ﴾ [البلد: ١٧-١٨] «تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ» أي بالتراحم فيما بينهم، فرحموا الناس ؛ فَإِنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ اسْتَكْتَرُوا مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ ؛ ومن إعطاء محتاجهم، وتعليم جاهلهم، والقيام بما يحتاجون إليه من جميع الوجوه، ومساعدتهم على المصالح الدينية والدينية، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه<sup>٣</sup>، ويؤكد النبي ﷺ ذلك المعنى بقوله ﷺ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ.»<sup>٤</sup>، وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ.<sup>٥</sup>

١ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥ / ٣٨٥)، جامع البيان للطبري (١٨ / ٥٥١): الجامع

لأحكام القرآن للقرطبي (١١ / ٣٥٠): «زاد المسير في علم التفسير» (٣ / ٢١٨):

٢ تيسير الكريم الرحمن للسعدى (ص ٢٩١): التفسير الوسيط - مجمع البحوث (٣ / ١٤٣٥)

٣ النكت والعيون للماوردي (٦ / ٢٨٠)، «فتح القدير للشوكاني» (٥ / ٥٤٢)، تيسير الكريم الرحمن للسعدى (ص ٩٢٥)

٤ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه - كتاب: التوحيد - بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٩ / ١١٥ ط السلطانية) برقم ٧٣٧٦

٥ أخرجه الإمام الترمذي في سننه - أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَابُ : مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْمُسْلِمِينَ (٤ / ٣٢٤) برقم ١٩٢٤، وقال عنه الإمام الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [حكم الألباني]: صحيح

**المطلب الحادي عشر :** تحريم الإرهاب الإلكتروني ومظاهره و تفعيل العقوبة<sup>(١)</sup>  
من سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني في ضوء القرآن الكريم، تحريم الإرهاب الإلكتروني بكل مظاهره و تفعيل العقوبة عليه تأديباً للممارسين له، وردعاً لمن تسول له نفسه لممارسته، وبيان ذلك فيما يأتي:

**أولاً- تحريم التجسس وإظهار المتجسسين في صورة بشعة تعافها النفوس السليمة:** لا شك أن الإرهاب الإلكتروني فيه تجسس واختراق لخصوصيات الناس، وقد حرم الله التجسس واختراق خصوصيات الناس: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢] ومعنى: {وَلَا تَجَسَّسُوا} ولا تتبعوا عورات الناس، ولا تبحثوا عن أخبارها حتى لا يظهر ما ستره الله منها، {أُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} أي: أن ما يناله من عرض أخيه كأكل لحم ميت" وهذا إظهار للمتجسسين في صورة بشعة، لا يقبلها على نفسه صاحب الطبع السليم.<sup>٢</sup>

**ثانياً- توعده الله عز وجل من ينشر الفواحش والجرائم بين الناس بالوعيد الشديد في الدنيا والآخرة:** ولا شك أن الإرهاب الإلكتروني يعمل على نشر الفواحش والجرائم بين الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: ١٩] "هَذَا تَأْدِيبٌ لِمَنْ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلَامِ السَّيِّئِ، فَقَامَ بِذَهْنِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَتَكَلَّمَ بِهِ، فَلَا يُكْتَرُ مِنْهُ وَيُشِيعُهُ وَيُذِيعُهُ"، ومعنى: {الْفَاحِشَةُ} أي: الأمور الشنيعة المستقبحة المستعظمة.<sup>٣</sup>، والمقصود ب (في الذين آمنوا) أي المحصنين العفيفين أو كل من اتصف بصفة الإيمان (لهم عذاب أليم في الدنيا) بإقامة الحد عليهم

(١) العقوبة لغة : العقاب والعقوبة والمعاقبة كلها تدور حول معنى :الجزاء على فعل سوء ، وأخذ الشخص بَدْنِبٍ كَانَ مِنْهُ. انظر : لسان العرب (١/ ٦١٩) المعجم الوسيط (٢/ ٦١٣ ) ، القاموس المحيط (ص: ١١٧).

٢ «فتح الرحمن في تفسير القرآن للمقدسي (٦/ ٣٧١)، تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٨٠١)

٣ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٦/ ٢٩) ، تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٥٦٤)

(والآخرة) بعذاب النار<sup>١</sup>، وإشاعة الفاحشة في المجتمع يكون بأكثر من وجه - بالإقدام على الفاحشة، والتعامل بها، أو بالمعانة بإتيان الفاحشة من مرتكبا، أو التحدث بها إلى الناس، وإفشاء ما ستر الله منه، أو بإذاعة الأحاديث عن الفاحشة، سواء أكان ذلك في أهل الفاحشة أم في غيرهم، أو بالإصغاء إلى حديث الإثم، وترك المتحدثين به، يثرثرون، دون أن يردعهم رادع، أو يمسك ألسنتهم أحد، فهذه الوجوه، وما يدخل مداخلها، كلها مما تشيع به الفاحشة في المجتمع، قولاً، وفعلاً.. وأنها إذا لم تؤخذ عليها السبل، من أول الأمر، استشرى شرها، وعظم خطرها، واتسعت دائرتها، حتى ليصبح المجتمع كله واقعا في قبضتها<sup>٢</sup>، وروى أبو الدرداء أن النبي - ﷺ - قال: " أيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله تعالى أن يدينه يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذ ما قال " أو يؤكد النبي ﷺ على حرمة المسلم، دمه، وماله، وعرضه فيما روي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه» (٤) . ولا شك أن الإرهاب الإلكتروني فيه اعتداء على حرمة المسلم، دمه، وماله، وعرضه.

**ثالثاً- تحريم كل مظاهر الإفساد في الأرض:** لما فيه من اعتداء على الإنسانية، فقد أخبر الله المؤمنين في القرآن الكريم أن الجناية على إنسان هي جناية على الجنس البشري بأكمله، فقال تعالى: ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة: ٣٢].

- ١ فتح البيان في مقاصد القرآن لمحمد صديق خان (٩/ ١٨٧):
- ٢ التفسير القرآني للقرآن - المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة - (٩/ ١٢٤٨)
- ٣ ذكره الامام السيوطي في جامع الأحاديث (١٠/ ٤١٤) برقم ٩٩٢٨ ، وقال : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٤/ ٢٠١) قال الهيثمي: فيه من لم أعرفه
- (٤) أخرجه الإمام مسلم - كتاب : البر والصلة والآداب باب : باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله. (٨/ ١٠) برقم ٦٧٠٦

رابعاً: حرم الله - عز وجل كل ما يقلق حياة الناس واستقرارهم، من ترويع أو إيذاء أوهتك لحقوقهم أو تعد على أنفسهم ومالهم، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤]، «وقوله: {إنه كان من المفسدين} [القصص: ٤] يقول: إنه كان ممن يفسد في الأرض بقتله من لا يستحق منه القتل، واستعباده من ليس له استعباده، وتجبره في الأرض على أهلها، وتكبره على عبادة ربه»<sup>١</sup>، و الذين لا قصد لهم في إصلاح الدين، ولا إصلاح الدنيا، وهذا من إفساده في الأرض<sup>٢</sup>.

خامساً: أخبر الله - عز وجل - عباده أنه لا يحب المفسدين، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤] «والله لا يحب المفسدين»، يقول: والله لا يحب من كان عاملاً بمعاصيه في أرضه<sup>٣</sup> «الذين من سَجِيَّتِهِمْ أَنَّهُمْ دَائِمًا يَسْعُونَ فِي الْإِفْسَادِ فِي الْأَرْضِ»<sup>٤</sup>، «فالله لا يحبهم، بل يبغضهم، ومن ثم لا ينجح سعيهم، ولا يصلح عملهم، لأنهم يريدون أن يبطلوا حكمته تعالى في صلاح الناس، وعمران البلاد»<sup>٥</sup> «{وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}»: والفساد له مظاهر عديدة منها: "تدبير الكيد، وإثارة الفتن، وهتك المحارم، قصدا إلى نشر الفساد في الأرض. والله لا يرضى عن كل من يعيثون في الأرض فساداً"<sup>٦</sup> ومن العجيب أن سعيهم للفساد يلبسونه ثوب الحق وثوب الارتقاء وثوب الحضارة. وهذا لا ينفي حقيقة فسادهم<sup>٧</sup> والله لا يحب المعاصي، وقطع السبيل، وإخافة الطريق<sup>٨</sup>.

١ جامع البيان للطبري - ط هجر « (١٨ / ١٥٢)

٢ «فتح القدير للشوكاني» (٤ / ١٨٣): تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٦١٢) «التفسير الوسيط لطنطاوي» (١٠ / ٣٧٦)

٣ جامع البيان للطبري - ط دار التربية والتراث « (١٠ / ٤٦١)

٤ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣ / ١٤٧)

٥ «تفسير المراغي» (٦ / ١٥٥)

٦ «التفسير الوسيط - مجمع البحوث» (٢ / ١١١٤)

٧ تفسير الشعراوي - الخواطر (٦ / ٣٢٧٣)

٨ جامع البيان للطبري ط هجر « (٣ / ٥٨٧)

سادساً- كما شدد الله - عز وجل - العقوبة على الإرهاب الإلكتروني: على طريقة ( آخر الدواء الكي) فإن تشريع العقوبات وتفعيلها أمر في غاية الأهمية وإذا كان لدى الإنسان دوافع الخير والشر، فقد عمد الإسلام إلى تنمية دوافع الخير، واجتثاث دوافع الشر بما رسم من قواعد ونظم، وبما شرع من حلال وحرام وعقوبات لردع المجرم عن جريمته وحماية الأنفس والمال والعرض، " ومما يؤكد أهمية تنفيذ العقوبات والعلانية في إقامتها في الحد من الجرائم، دراسة أجريت على معدل الجريمة في المملكة العربية السعودية مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٧م بينت هذه الدراسة أنه في حين كانت السعودية (٢٢)حادثه من بين كل مائة ألف فرد كانت نسبة الجرائم في أمريكا (٥٥٥)حادثه من بين كل مائة ألف فرد " (١) وهذه الجرائم شملت الحوادث الأخلاقية والجنائية وغيرها "، " فالعقوبات موانع قبل الفعل زواج بعدة أي العلم بمشروعيتها يمنع الإقدام على الفعل وإيقاعها بعده يمنع من العود إليه" (٢)، والمتأمل في نظام العقوبات في الإسلام يدرك أن جميع الأساليب التي شرعها الإسلام لمكافحة الجريمة والوقاية منها تهدف إلى إصلاح الجاني، واستقامة سلوكه، فإن ندم وأقلع عن ذنبه أصبح مغفوراً له إن شاء الله، إلا أن النفس قد تتمرد وتستمر على جرمها، وحينئذ تكون (الحدود والعقوبات ) التي شرعها الله عز وجل هي الحل الحاسم لعلاج النفس وردعها" (٣).

- العقوبة اصطلاحاً : العقوبة هي زواج، إما على حدود مقدرة، وإما تعزيرات غير مقدرة، عقوبة جريمة الإرهاب الإلكتروني:قد تتعدد عقوبة جريمة الإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني خاصة حسب الضرر والمفسدة المترتبة عليه، فقد يدخل في حد الحرابة، فتكون عقوبته ما ورد في قوله تعالى، قال تعالى : {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ } [المائدة: ٣٣]، " الْمُحَارَبَةُ: هِيَ الْمُضَادَّةُ وَالْمُخَالَفَةُ، وَهِيَ صَادِقَةٌ عَلَى الْكُفْرِ، وَعَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ وَإِخَافَةِ السَّبِيلِ، وَكَذَا الْإِفْسَادُ فِي الْأَرْضِ يُطْلَقُ

(١) انظر : التدبير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي د/ فضل إلهي - ص ٢٢١، ص ٢٢٢.

(٢) انظر : شرح فتح القدير للسيواسي (٥/ ٢١٢).

(٣) انظر : منهج القرآن الكريم في الوقاية من الجريمة د/ عزت محمد حسن (ص ١٨٨).

عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الشَّرِّ<sup>١</sup>، والآية نزلت في قطاع الطريق. كما قاله كثير من المفسرين والفقهاء، وأصحاب الرأي، والمقصود من محاربتهم الله ورسوله، قطعهم الطريق على الناس، وإفسادهم في الأرض وترويع الأمنين، وجعل عملهم هذا حرباً لله ورسوله؛ إنما هو لتمردهم على ما شرعه الله سبحانه وتعالى، من وجوب الكف عن إيذاء الناس، وتوفير أسباب الأمن والسلام لهم.<sup>٢</sup>، ( عقوبتهم ) { أَنْ يُمْتَلُوا } إن كان إثمهم القتل فقط { أَوْ يُصَلَّبُوا } إن كان إثمهم القتل وسلب المال { أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ } إن كان إثمهم سلب المال «السرقه بالإكراه» وطريقة ذلك أن تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى - يده للسرقه، ورجله لإخافة الطريق - فإن لم يتب تقطع يده اليسرى ورجله اليمنى { أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ } إن كان إثمهم التخويف فقط؛ والنفي: أن يطرد من موطنه قسراً حتى يلحق بأرض العدو، أو هو نفيه من بلده إلى بلد آخر يسجن فيها حتى تبدو توبته، وتظهر إنابته؛ ويقطع عن معصية الله وإيذاء عباده الأمنين { ذَلِكَ } الجزاء المتقدم { لَهُمْ خِزْيٌ } ذل وفضيحة { فِي الدُّنْيَا } يعلق بهم وبأبنائهم وذريتهم، وقد طبق النبي هذا الحد على العرنيين الذين قتلوا الراعي غيلة، وسرقوا ما معه من الإبل، فكان فعله من بعد قول الله تطبيقاً لتشريع مواجهة الفساد في الأرض<sup>٣</sup>، فقد حرم الله عز وجل الإفساد في الأرض، وإدخال الرعب والخوف في نفوس الأمنين وجعل له حداً مغلظاً وهو حد الحرابة. كما نهى النبي ﷺ عن ترويع الأمنين، ويبين مغبة من يقع في هذا الفعل الشنيع فيما روي عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: " من روع مؤمناً لم يؤمن الله روعته يوم القيامة، ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام خزبي وذل يوم القيامة " (٤) ولا شك أن الإرهاب الإلكتروني فيه ترويع الأمنين، وقد قال ﷺ: ( لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا )<sup>٥</sup>، وقد تكون عقوبة جريمة الإرهاب الإلكتروني من العقوبات التعزيرية التي لم تنص عليها الشريعة ولم تحددها، بل تركت لولي الأمر، لا من ناحية التحليل والتحريم، بل

١ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ٩٤)

٢ «التفسير الوسيط - مجمع البحوث» (٢/ ١٠٥٩)

٣ «أوضح التفاسير لابن الخطيب (١/ ١٣٢)

(٤) أخرجه الامام البيهقي في شعب الإيمان - العلمية (٧/ ٤٩٦) برقم ١١١١٧

٥ جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده - أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ (٣٨/ ١٦٣) برقم ٢٣٠٦٤، وقال عنه: شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح

من ناحية تقدير العقوبة<sup>(١)</sup>، فقد تأتى جريمة الإرهاب الإلكتروني فى شكل دعايات سوداء وفتن يروجها الإرهاب الإلكتروني فى المجتمع، وفى الدنيا عقوبتهم تعزيرية بحسب ما يراه ولي الأمر، وهذا بناءً على الأثر المترتب على الإرهاب الإلكتروني والأضرار الناجمة عنه<sup>(٢)</sup>. وقد تكون عقوبة ممارسى الإرهاب الإلكتروني الجلد أو الحبس أو بهما جميعاً ومقدارهما يرجع إلى تقدير ولي الأمر<sup>(٣)</sup>، "وقد تصل عقوبة منفذي الإرهاب الإلكتروني إلى القتل بحسب الضرر المترتب عليه، وحيث لم يرتدع بالحبس أو الجلد"<sup>(٤)</sup>. ومما يدل على ذلك ما أحدثه الخوارج فى أمن المجتمع المسلم بعدما روجوا فيه من دعايات وأفكار تخالف ما عليه أهل السنة، ولذا قاتلهم على بن أبى طالب - رضى الله عنه - ولم يقاتلهم على حتى سفكوا الدم الحرام وأغاروا على أموال المسلمين فقاتلهم لدفع ظلمهم وبغيهم لا لأنهم كفار. ولهذا لم يسب حريمهم ولم يغنم أموالهم"<sup>(٥)</sup>، قال ابن تيمية - رحمه الله - "فمن تكرر منه فعل الفساد ولم يرتدع بالحدود المقدرة بل استمر على ذلك الفساد كالمصائل الذى لا يندفع إلا بالقتل فيقتل"<sup>(٦)</sup> - "أما عقوبته فى الآخرة: اللعن والطرده من رحمة الله"<sup>(٧)</sup>. عملاً بقوله تعالى: ( لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (٦٠) مَلْعُونِينَ أَيْمًا تُقْفُوا أَخَذُوا وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا [الأحزاب: ٦٠، ٦١] فالمرجفون ومثيري الخوف والرعب فى المجتمع عقوبتهم فى الآخرة: اللعن والطرده من رحمة الله"<sup>(٨)</sup>، عقوبة جرائم الإرهاب الإلكتروني فى القانون السعودى: عمل نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية فى السعودىة على فرض مجموعة من العقوبات التى تتناسب مع حجم كل جريمة لتشكّل رادع لكل فرد سوّلت له نفسه لأذية الناس والعمل على الإنقاص من حقوقهم لزرع الخوف

(١) انظر موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة (ص ١٧٣ ، ١٧٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (ص ١٧٦).

(٣) انظر: تبصرة الحكام لابن فرخون (٣٢٢/٢) ، انظر موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة (ص ١٧٦).

(٤) انظر: تبصرة الحكام للقاضي برهان الدين بن فرحون (٢ / ١٦٥).

(٥) انظر: مجموع الفتاوى (٣ / ٢٨٢).

(٦) الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٥ / ٥٣٠).

(٧) انظر: المصدر السابق (ص ١٧٦).

(٨) انظر: المصدر السابق (ص ١٧٦).

والقلق في حياتهم، وتم توضيح العقوبات على الشكل الآتي: الجرائم التي تهدف إلى التشهير والوصول بطريقة غير مشروعة والاختراق لخصوصياتهم. السجن لمدة لا تتعدى العام الواحد أو غرامة مالية قد تصل حتى ٥٠٠.٠٠٠ ريال سعودي، جرائم الهاكر والقرصنة والعمل على اختراق المعلومات الشخصية. السجن لمدة لا تتعدى ٤ سنوات إضافة للغرامة المالية تصل حتى ٣٠٠.٠٠٠ ريال سعودي، التحريض للغير أو تقديم المساعدة والاتفاق معه لارتكاب أي من الجرائم التي ذكرت سابقاً بذات العقوبة للجرم المرتكب بما لا يتعدى الحد الأعلى لها، الشروع للقيام بإحدى الجرائم الواردة في نظام الجرائم الإلكترونية في السعودية والتي لا تتعدى عقوبتها نصف الحد الأعلى لذات العقوبة، يتم إعفاء الجاني في حين مبادرته بإبلاغ السلطات المعنية قبل عمله بها أو قبل حدوث الضرر نتيجة الجرم، وفقاً لما تترتيه المحكمة المختصة وفي حال قيامه بالإبلاغ بعد حدوث الضرر يجب القبض على باقي الجناة حتى يحظى بالإعفاء، ولا بد من الإبلاغ عن كافة الأدوات التي تم استخدامها للقيام بالجريمة..١

١ الجرائم الإلكترونية في السعودية - تعليق بواسطة المحامي والمستشار القانوني كامل محامي جنائي في الرياض، يوليو ٢٩ / ٢٠٢٢-٢٠٢٢ / <https://mohamie-riyadh.com> «وفي المملكة العربية السعودية يجري العمل لإصدار عدد من الأنظمة التي تضبط التعاملات الإلكترونية وتجرم الاعتداء والعدوان الإلكتروني، ومن أمثلة ذلك مشروع نظام المبادلات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية ، فقد نصت المادة (٢٠) من مشروع النظام على أنه: يعد مرتكباً جنائياً أي شخص يدخل عن عمد منظومة حاسوب، أو جزءاً منها بدون وجه حق، وذلك بالتعدي على إجراءات الأمن، من أجل ارتكاب عمل يعد جنائياً حسب الأنظمة المرعية وحسب ما تحدده اللائحة التنفيذية»  
«ونصت المادة (٢١) من مشروع النظام على أنه يعد مرتكباً جنائياً أي شخص يعترض عمداً وبدون وجه حق وعن طريق أساليب فنية، إرسال البيانات الحاسوبية غير المصرح بها للعموم من منظومة حاسوب أو داخلها.  
أما المادة (٢٢) فقد نصت على أنه يعد مرتكباً جنائياً كل شخص يقوم عن عمد أو بإهمال جسيم وبدون وجه حق بإدخال فيروس حاسوبي أو يسمح بذلك في أي حاسوب أو منظومة حاسوب، أو شبكة حاسوب.  
كما جاءت المادة (٢٣) لتجريم إلحاق الضرر بالبيانات الحاسوبية بالمسح أو التحوير أو الكتمان.»

- الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني: هناك العديد من المنظمات الدولية عملت على التعاون فيما بينها لمواجهة الإرهاب بصفة عامة، وتجدر الإشارة، إلى انه لا يوجد معاهدات أو قوانين تختص بتناول الإرهاب الإلكتروني، وعلى الرغم من ذلك تناول عدد من المنظمات والهيئات دراسة الإرهاب وكيفية مكافحته ومنها الأمم المتحدة وعلى رأسها الاتحاد الدولي للاتصالات حيث تعد الهيئة الوحيدة المسؤولة عن مكافحة الإرهاب الإلكتروني من بين هيئات الأمم المتحدة، والإنتربول، واللجنة الأوروبية المعنية بالجرائم الإلكترونية، ومجموعة الثمانية، والمجلس الأوروبي لمكافحة الإرهاب، والاتفاقية الأوروبية لمنع الإرهاب، والشراكة الدولية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب السيبراني ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي<sup>١</sup> والخلاصة : أن عقوبة الإرهاب الإلكتروني تختلف باختلاف الأثر المترتب عليه، فقد يترتب عليها حد الحرابة؛ إن استوجبت ذلك، و قد يترك مقدارها إلى ولي الأمر؛ إن كان ضررها دون حد الحرابة، فقد تكون حبساً أو جلداً أو قتلاً، أو تغريماً مالياً، إن تكرر الفعل من صاحبها ولم يردعه الحبس أو الجلد، وقد بذلت المملكة العربية السعودية جهداً حثيثاً في وضع

ونصت المادة (٢٥) على أنه يعد مرتكباً جنائية أي شخص يقوم عن عمد وبدون وجه حق ويقصد الغش بإدخال بيانات حاسوبية أو تحويرها أو محوها وينتج عنها بيانات غير صحيحة بقصد اعتبارها معلومات صحيحة.

كما نصت المادة (٢٨) على العقوبات المترتبة على التجاوزات التي حددها النظام « كما يجري العمل لإصدار نظام للحد من الاختراقات الإلكترونية، وهذا النظام يحدد العقوبات المترتبة على الاختراقات الإلكترونية، وتقوم بإعداده وزارة الداخلية للتصدي لمخترقي شبكة المعلومات في المملكة، ويشمل هذا النظام تحديد الجناة القائمين بالاختراق سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، وكذلك العقوبات النظامية التي يتم تطبيقها بحقهم . انظر : «وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها» (ص ٣٠) ، دراسة الوضع الراهن في مجال أحكام في المعلوماتية، إعداد: د / محمد القاسم، د / رشيد الزهراني، د / عبد الرحمن السند، عاطف العمري، مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، ص ٧، ٦ ، مشروع نظام المبادلات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، في المملكة العربية السعودية ١٧ / ٣ / ١٤٢٣هـ، إعداد: وزارة التجارة، إدارة التجارة الإلكترونية ، جريدة المدينة، العدد:

١٤٤٨٩، ٢٠ / ١٠ / ١٤٢٣هـ، ص ١٧

١ الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا ص ٢٠ و ٢١

العقوبات المتعددة للمظاهر المتعددة للإرهاب الإلكتروني، للحد من هذه الجريمة ومواجهتها، فالتشريع للعقوبة وتعطيلها لا يردع المذنب عن فعله، بل لا بد من تنفيذها حتى تكون علاجاً له عن العود مرة أخرى، وتكون زجراً لمن يفكر في الجريمة.

المطلب الثاني عشر:  
النهي عن الإيذاء والمساندة للإرهاب: ومن سبل مواجهة الإرهاب عموماً والإرهاب الإلكتروني خصوصاً في ضوء القرآن الكريم، أن القرآن لم يكتف ببيان تحريم ممارسة الإرهاب، بل حرم أيضاً مساندته ودعمه بمختلف الصور كالتهريض والتمويل والإيذاء وغيرها، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالْعَدْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢]، قوله: ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [المائدة: ٢] يعني: ولا يعن بعضكم بعضاً على الإثم، يعني: على ترك ما أمركم الله بفعله. ﴿والعدوان﴾ [البقرة: ٨٥] يقول: " ولا على أن تتجاوزوا ما حد الله لكم في دينكم، وفرض لكم في أنفسكم وفي غيركم"، ﴿ولا تعاونوا على الإثم﴾ وهو التجرؤ على المعاصي التي يآثم صاحبها، ويحرج ﴿والعدوان﴾ وهو التعدي على الخلق في دمائهم وأموالهم وأعراضهم، فكل معصية وظلم يجب على العبد كف نفسه عنه، ثم إعانة غيره على تركه<sup>١</sup>، والنبي ﷺ يبين أن اللعن مصير أولئك الذين ينصرون المفسدين بايوائهم، فيقول: (لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَىٰ مَحْدَثًا)<sup>٢</sup>، «و معنى قوله من أوى محدثاً فعلية لعنة الله يريد من أوى جانباً أو أجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» فليس الإرهاب الإلكتروني هو المنهي عنه فقط، بل مساندة الإرهابيين وايوائهم، ومن يفعل ذلك فهو مهدد بالطرد من رحمة الله - ﷻ<sup>٣</sup>، ومن خلال ما سبق من سبل مواجهة الإرهاب في ضوء القرآن الكريم، وما يؤكدتها من أقوال النبي ﷺ وأفعاله، ومن أقوال السلف الصالح وأفعالهم، يتبين براءة الإسلام من فرية الإرهاب وتبين موقفه الصارم في محاربته، وصدق

١ جامع البيان للطبري (٨ / ٥٢)

٢ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢ / ١٢): (٢ / ١٣): تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٢١٩)

٣ أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد - باب لعن الله من لعن والديه (ص ١١) برقم ١٧

٤ «معالم السنن» (٤ / ١٨ / ١٩) «أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)» (٢ / ٩٢٦): «إكمال المعلم بفوائد مسلم» (٤ / ٤٨٦)

الكاتب الأمريكي أندرو باترسون حين قال : " إن العنف باسم الإسلام ليس من الإسلام في شيء، بل إنه نقيض لهذا الدين الذي يعني السلام لا العنف.<sup>١</sup>

---

١ انظر: لا سكوت بعد اليوم، بول فاندلي ص ٩١، والإرهاب عدوان على الانسانية، د. مطيع الله الصرهيد الحربي ص ١٧

## الخاتمة وتشتمل على : أهم النتائج، التوصيات، فهرس المراجع .

أهم النتائج والتوصيات : من خلال الدراسة والبحث لموضوع : (القرآن الكريم ودوره في مواجهة الإرهاب الإلكتروني ) فإن من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي : ١- قوة العلاقة بين وسائل التواصل والإرهاب الإلكتروني.

٢-تعدد أساليب الإرهاب الإلكتروني .

٣-إن الإرهاب الإلكتروني قد أثر بالضرر على كثير من المسلمين- بل وعلى كثير من المجتمعات غير المسلمة-.

٤- إن القرآن الكريم قد أولى الإرهاب الإلكتروني اهتماماً خاصاً " وغيره من مظاهر إفساد المجتمع" منطوقاً ومفهوماً، حيث بين السبل التي من شأنها أن تواجه الإرهاب الإلكتروني وكان منها الاهتمام بالتربية على العقيدة الصحيحة، وضبط مواقع الفتوى، والاهتمام بالأمن الإلكتروني، وتفعيل العقوبة لردع مروجي الإرهاب الإلكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى .

التوصيات:١- ضرورة الحذر من وسائل التواصل الاجتماعي للمحافظة على أمن المجتمع .

٢-أهمية أن تجتهد الأمة وعلمائها، بدفع الإرهاب الإلكتروني، واستغلال الوسائل الحديثة في ذلك .

٣- ينبغي أن لا يستهان بالإرهاب الإلكتروني، وألا يهمل ويترك حتى ينال من عقول الأفراد وعقيدتهم وسلوكياتهم، أو يهدد أمنهم واقتصادهم وغير ذلك.

٤- ينبغي على الباحثين أن يقوموا بدورهم - كل حسب تخصصه- لمواجهة هذا الخطر الكبير الذي أضحى يهدد أمن الأمة الإسلامية أفراداً ومجتمعات وهو: "الإرهاب الإلكتروني"، وعلى المسلمين أن يعوا جيداً سبل القرآن الكريم في مواجهة الإرهاب الإلكتروني ويجيدوا تطبيقها، حتى يقوا الأمة من شره .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## المراجع:

إعلام الموقعين عن رب العالمين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ( المعروف بابن القيم الجوزية ) - الناشر : دار الجيل - بيروت، ١٩٧٣ - تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد.

إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرف التربية الإسلامية ومديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة، إعداد الطالب حسين بن صديق حسين عقيل - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، الفصل الأول هـ. ١٤٢٩/١٤٢٨، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة .

استخدام الانترنت في أغراض إرهابية بالتعاون مع فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعنية بتدابير مكافحة الإرهاب، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

أمراء الارهاب في الشرق الأوسط، ل نبيل هادي، الناشر: دار الفارابي، طبعة: ١

أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الإسلامية ( رؤية ثقافية ) د/ عبدالله بن محمد العمر، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الإرهاب وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، لمحمد شفيق - مجلة مركز بحوث الشرطة - القاهرة

الإرهاب الإلكتروني والأمن القومي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وفاء لطفي حسين عبد الواحد مدرس العلوم السياسية كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة ٦ أكتوبر، الجيزة، المقالة ١٤، المجلد ٧، العدد ١٣، يناير ٢٠٢٢، الصفحة ٤٣٧ - ٤٦٤، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية، جامعة اسكندرية .

الإرهاب الإلكتروني: من الدعاية والاستقطاب إلى اكتساح المجال الافتراضي، بكر ابو بكر، على الرابط التالي <https://www.europarabct.com>

الإرهاب في نظر الإسلام عدوان على الإنسانية للدكتور مطيع الله بن دخيل الله الصرهيد الحربي، المستشار بإمارة منطقة مكة المكرمة ٢٢ محرم ١٤٢٧

هجريه الموافق ٢١ فبراير ٢٠٠٦ م، منظمه المؤتمر الإسلامي ، ومجمع الفقه الإسلامي ، ومنتدى الفكر الإسلامي.

الإرهاب آفة العصر - عقيل بن عبدالرحمن العقيل، مطابع الحميضي، الرياض، (١٤٢٥ هـ)

الإرهاب الدولي، هبة الله احمد خميس، منشورات جامعة الاسكندرية، ط١، ٢٠١٠

الاسلام وتهمة الإرهاب للدكتور / حسن عزوزي- سلسلة دعوة الحق - رابطة العالم الإسلامي، ادارة الدعوة والتعليم - العدد ٢٠٩ - عام ١٤٢٦ هـ

الإرهاب آفة العصر (الأسباب والحلول) إعداد الدكتور/ صلاح الدين حسن عبد الله من تشاد

الارهاب مظاهره وأشكاله وفقاً للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، د/ محمد الحسيني مصلحي - مصدر الكتاب : موقع الاسلام - الموسوعة الشاملة

الإرهاب الإلكتروني وإعادة صياغة استراتيجيات الأمن القومي، ورقة علمية مقدمة) مؤتمر الجرائم المستحدثة-كيفية إثباتها ومواجهتها، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر، سعد عطوة الزنط (٢٠١٠)، موقع موضوع <https://mawdoo3.com>.

الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة في القاهرة عام ١٩٩٨ م

الإشاعة وأثرها على امن المجتمع، لمحمد دغش سعيد القحطاني، ١٤١٨ هـ، ط١، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض. الإعلام والشائعات: التصدي والعلاج، لمعالي الدكتور / ساعد بن خضر الحارثي،

<http://skalharthi.com/index.php/mohdrah>

الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي - تأليف أد / محمد بن شحاته الخطيب - مكتبة الملك الوطنية - الرياض - ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م

البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤ هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ

البحر المحيط في التفسير - المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) - المحقق: صدقي محمد جميل - الناشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة: ١٤٢٠ هـ

التفسير الوسيط للقرآن الكريم - المؤلف: محمد سيد طنطاوي - الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة الطبعة: الأولى

التفسير الوسيط للقرآن الكريم - المؤلف: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر - الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - الطبعة: الأولى، (١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م) - (١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م

التفسير القرآني للقرآن - المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة . الجامع الصحيح سنن الترمذي - المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون .

المعجم الكبير - المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - المتوفى: ٣٦٠ هـ - المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - الطبعة: الثانية، ١٩٨٣ م

التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» - المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ) - الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس - سنة النشر: ١٩٨٤ هـ المنتخب في تفسير القرآن الكريم - تأليف - لجنة علماء الأزهر - الصادر عن المجلس الأعلى المصري للشؤون الإسلامية - الطبعة الحادية عشر -

الغزو الفكري د/ احمد عبدالرحيم السايح ط- وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية - قطر .

الحرب النفسية والشائعات - د . عبدالله محمد عريف، جامعة بنغازي .

الصباح تاج اللغة وصحاح العربية - المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

المحكم والمحيط الأعظم - المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] - المحقق: عبد الحميد هندراوي - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

الأخلاق والسير في مداواة النفوس - المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة: الثانية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الرائد معجم لغوي عصري، المؤلف: جبران مسعود، الناشر: دار العلم للملايين، سنة النشر: ١٩٩٢

التجارة على الإنترنت، سايمون كولن، نقله إلى العربية يحيى مصلح، بيت الأفكار الدولية بأمريكا ١٩٩٩م.

الهجمات عبر الانترنت: ساحة الصراع الإلكتروني، خالد وليد مهران، مجلة سياسات عربية، العدد ٥، (٢٠١٣) الموافقات - المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) - المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان - الناشر: دار ابن عفان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٧هـ. الهجمات السيبرانية، دراسات دورية، بنك الاستثمار القومي، قطاع الاستثمار والموارد الدعم الفني للاستثمار. هبة أحمد وشعبان، منار محمد، (يوليو ٢٠١٧)

الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب والعنف، المؤلف: علي بن عبد العزيز بن علي الشبل - الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات.

الغلو كما يكون في التشدد يكون في التساهل، مقال، لفضيلة الشيخ / صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، الموقع الرسمي لمعالي الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان.

الفتاوى الكبرى - المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس - الناشر: دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى، ١٣٨٦ - تحقيق: حسنين محمد مخلوف.

النكت والعيون ( تفسير الماوردي ) النكت والعيون المؤلف : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - تأليف أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي - الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الطبع الثانية، ١٣٩٢

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي - المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) - تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش - الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - المؤلف: العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ٤٦٧ . ٥٣٨ هـ ) القرن : السادس - الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت - سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ

الوظيفة الأمنية للأسرة : دراسة تحليلية للمعوقات من وجهة النظر الشرعية- للدكتور ناصر بن عبدالله التركي - بمجلة البحوث الأمنية - مجلة دورية - علمية - محكمة - تصدر عن مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية - المجلد ١٥ - العدد ٣٤ - شعبان ١٤٢٧ هـ / سبتمبر ٢٠٠٦ م.

المسئولية الأمنية للمؤسسات الاجتماعية للدكتور أحمد عبدالكريم غنوم - بعنوان :- بمجلة البحوث الأمنية - المجلد ١٥ - عدد ٣٤ .

الجرائم الإلكترونية في السعودية - تعليق بواسطة المحامي والمستشار القانوني كامل محامي جنائي في الرياض، يوليو ٢٩ / ٢٠٢٢/٢  
<https://mohamie-riyadh.com>

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم - المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: ناصر عبد الكريم العقل - الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، لبنان - الطبعة: السابعة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، المؤلف: عبد الرحمن النحلاوي، الناشر: دار الفكر للطباعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

أدب الاختلاف في الإسلام د / طه جابر فياض العلواني - ط - الدار العالمية للكتاب الاسلامي - الرياض .

أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (ومعه حاشية نهر الخير) المؤلف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

أسباب الارهاب للدكتور / مطيع الله الحربي - الطبعة الأولى، مكة المكرمة - ٢٠٠٩ م

أحكام القرآن - المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠ هـ) - المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين - الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م

(أساليب مواجهة الشائعات) (تأثير الشائعات على الأمن الوطني) إعداد الرائد/ متعب بن شديد الهماش، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، دورة تدريبية خلال الفترة من ١٠-١٤/٦/١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠-٢٤/٤/٢٠١٣ م، الرياض ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م .

أسلحة الفضاء الإلكتروني في ضوء القانون الدولي الانساني، الاسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية عادل عبد الصادق (٢٠١٨ )

أثر الارهاب الإلكتروني على تغير مفهوم القوة في العلاقات الدولية دراسة حالة: تنظيم "الدولة الاسلامية" صورة المركز الديمقراطي العربي المركز الديمقراطي العربي ٢٤ يوليو ٨٤٦، ٢٠١٦، ٥٨ دقائق، اعداد الباحثة : ريهام عبدالرحمن رشاد العباسي - المركز الديمقراطي العربي، المشرف: د/دلال محمود

استخدام الانترنت في أغراض إرهابية، بالتعاون مع فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعنية بتدابير مكافحة الإرهاب

أثر الإشاعة على أمن المجتمع، الدكتور/ عديم هوصان الحارثي الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ٢٨ يوليو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٤٨  
<http://www.alriyadh.com/84243>

بيان مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بشأن ظاهرة الإرهاب - القاهرة - شعبان ١٤٢٢هـ

تاج العروس من جواهر القاموس - المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق: جماعة من المختصين - من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت

تفسير القرآن العظيم - المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة - الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع - الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

تداعيات جرائم الإرهاب الإلكتروني على استقرار الدول وأمنها، ناصر محمد إبراهيم البكر الزعابي، القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة ٢٠١٦.

تعريف الإرهاب، محمد محي الدين عوض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (١٤١٩هـ)

تعريف ظاهرة الإرهاب- شويد رايس، بحث منشور على الموقع الإلكتروني (com.abush.www)

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ) المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠

تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) لمحمد رشيد بن علي رضا (المتوفى: ١٣٥٤هـ) - الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

تفسير المراغي - المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ) - الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

تفسير الشعراوي - الخواطر المؤلف: محمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨هـ) - الناشر: مطابع أخبار اليوم

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي - محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا : دار الكتب العلمية - بيروت . عدد الأجزاء: ٢٠ (ليس على الكتاب الأصل - المطبوع - أي بيانات عن رقم الطبعة أو غيره، غير أن رقم الإيداع يوضح أنه نشر عام ١٩٩٧ م)

التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي د/ فضل إلهي - مكتبة المعارف، الرياض .

تبصرة الحكام للقاضي برهان الدين بن فرحون - مكتبة الكليات الأزهرية مصر - ١٤٠٦هـ

جامع البيان عن تأويل آي القرآن - المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المنعقد في الفترة من ٢٢ \_ ٢٥ / ٥ / ١٤٣٠هـ، لفاطمة بنت عايض بن فواز السلمي، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض ( ١٤٣٠هـ ) جمهرة اللغة - المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م

جماعة الأصدقاء ودورها في تشكيل السلوك الانحرافي - دراسة ميدانية - من وجهة نظر العاملين بدار تربية وتوجيه الأحداث- تاجوراء- طرابلس - عفاف إبراهيم رمضان قطوسة - كلية التربية - جامعة الزاوية- مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية- العدد الثاني - مارس ٢٠٢٢ م .

جريدة اليوم السابع الأحد، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢ |  
<https://www.youm7.com/story/2022/5/18/3>

حجبة البريد الإلكتروني في الإثبات دراسة مقارنة، خالد ممدوح إبراهيم (٢٠٠٨)  
القاهرة، دار الفكر العربي. (٢٠٠٨)

خطر الشائعات على الفرد والمجتمع - لأمير بن محمد المدري - موقع صيد  
الفوائد <http://www.saaid.net/Doat/ameer/117.htm>

دور الأليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة وطرق مواجهته"، أيسر محمد  
عطية محاضرة أقيمت بملتقى دولي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات  
والتحولات الاقليمية أيام ٢-٠٤/٩/٢٠١٤م

دور الاجهزة الامنية في مكافحة جرائم الارهاب المعلوماتي، ورقة مقدمة في  
الدورة التدريبية: مكافحة الجرائم المعلوماتية، كلية التدريب، جامعة نايف العربية  
للعلوم الامنية، نياح موسى (٢٠٠٦)

دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث  
ثانوي جبير بن سليمان بن سمير العلوي الحربي : جامعة أم القرى - كلية  
التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

دلائل النبوة - المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردِي  
الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: د. عبد المعطي قلنجي  
- الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث - الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ  
- ١٩٨٨ م

دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف - المصدر: مجلة  
البحوث الأمنية، الناشر: كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات،  
المؤلف الرئيسي: السعيدين، تيسير بن حسين علي (مؤلف) المجلد/العدد: مج ١٤،  
ع ٣٠، الدولة: السعودية، التاريخ الميلادي: ٢٠٠٥، التاريخ الهجري: ١٤٢٦.

دراسة الوضع الراهن في مجال أحكام في المعلوماتية، إعداد: د / محمد القاسم،  
د / رشيد الزهراني، د / عبد الرحمن السند، عاطف العمري، مشروع الخطة  
الوطنية لتقنية المعلومات

زاد المسير في علم التفسير - المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي  
- الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ .

سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين -  
المؤلف: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي - راجعه: عبد الله بن صالح  
العبيلان - الناشر: دار الفاروق - الطبعة: الأولى (ج ١: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،  
ج ٢: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) .

شرح صحيح البخاري لابن بطلال - المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن  
خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم - دار  
النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض - الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ -  
٢٠٠٣ م.

شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمَّى إِكْمَالُ الْمُعَلِّمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، المؤلف:  
عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (ت  
٥٤٤ هـ) المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر  
والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

صحيح البخاري- الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت الطبعة الثالثة،  
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

صحيح مسلم- المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري  
(٢٠٦ - ٢٦١ هـ) - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: مطبعة عيسى  
البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت،  
وغيرها) عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

ظاهرة الارهاب السياسي (بحث في أصول الظاهرة) أودونيس العكرة، ط - دار  
الطلیعة - بيروت - لبنان - ١٩٨٣ م علاقة الآباء بالأبناء في التشريع  
الإسلامي - دراسة فقهية مقارنة للدكتورة / سعاد ابراهيم صالح - ط - مكتبة  
تهامة - جدة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .

غرائب القرآن ورجائب الفرقان - المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن  
حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠ هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات -  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ .

فتح الباري شرح صحيح البخاري - المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو  
الفضل العسقلاني الشافعي - الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ - تحقيق  
: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي .

فتح القدير - المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .

فتح الرحمن في تفسير القرآن - المؤلف: مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب - الناشر: دار النوادر (إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - إدارة الشؤون الإسلامية) الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

فتح البيان في مقاصد القرآن، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، عني بطبعه وقدّم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

قرارات المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة، الدورات من الأولى إلى السادسة عشرة (١٣٩٨هـ إلى ١٤٢٢ هـ، رابطة العالم الإسلامي .

كتاب الأفعال - المؤلف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ) - الناشر: عالم الكتب - الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

كيف نحمي أولادنا من رفقاء السوء والمخدرات - د /خالد أحمد الشنتوت - الطبعة الثانية - ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.

لسان العرب - المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروي فعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) - الحواشي: للياجي وجماعة من اللغويين - الناشر: دار صادر - بيروت - الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .

لباب التأويل في معاني التنزيل - المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) - تصحيح: محمد علي شاهين - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ مختار الصحاح - المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - تحقيق: محمود خاطر - الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥ م .

محاسن التأويل للعلامة محمد جمال القاسمي، طبعة - عيسى البابی الحلبي  
وشركاه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ١٩٩٧م

معالم التنزيل: لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي [ت ٥١٦ هـ  
الناشر: دار طيبة، ط: ٤، ١٤١٧ هـ -

مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية، هيثم عبد السلام محمد، دار الكتب  
العلمية، بيروت، لبنان، ط ١ .

موسوعة نضرة النعيم / مجموعة من المختصين، ط الأولى، ١٤١٨، دار  
الوسيلة، عن معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .

مسند الإمام أحمد بن حنبل - المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل  
الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون  
- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - الناشر: مؤسسة الرسالة -  
الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

معجم اللغة العربية المعاصرة - المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر  
(المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل - الناشر: عالم الكتب - الطبعة:  
الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

معجم مقاييس اللغة - المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو  
الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) - المحقق: عبد السلام محمد هارون - الناشر: دار  
الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

معالجة الغلو والتطرف لاسئصال الفكر التكفيري - بحث مقدم إلى : مؤتمر  
الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف - الجامعة الإسلامية ١٤٣٠ هـ . د.  
سليمان بن محمد الدقور - عضو هيئة التدريس بالجامعة الأردنية .

مشكلة الغلو في الدين في العصر الحديث عبدالرحمن بن معلا اللويحق،  
الأسباب . الآثار . العلاج، مؤسسة الرسالة، بيروت، ( ١٤١٣ هـ ) .

مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية - ط- دار  
الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية، ١٣٩٣ - ١٩٧٣ - تحقيق: محمد  
حامد الفقي.

مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (مجموع الفتاوى) (ط. الأوقاف السعودية) المؤلف: ابن تيمية؛ أحمد بن عبد الحلیم النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين ابن تيمية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، سنة النشر: ١٤٢٥ - ٢٠٠٤

مكافحة الإرهاب - اللواء الدكتور / أحمد بلال عز الدين، مطابع دار الشعب - القاهرة - ١٩٨٧م.

مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية، هيثم عبد السلام محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١ .

مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب، د/ محمود يوسف الشبكي، بحث مقدم لمؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة - الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٧م .

مذكرة الأسباب الموجبة لأمن وسلامة الفضاء السيبراني الانترنت (، جامعة الدول العربية)، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

منهج القرآن الكريم في الوقاية من الجريمة د/ عزت محمد حسن - ط - دار الشروق - مدينة المحلة - القاهرة.

موقف الإسلام من الإرهاب د/ محمد بن عبدالله العميري، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث مقدم للمؤتمر العالمي

موقف الشريعة الإسلامية من الإشاعة في السلم والحرب - دراسة مقارنة - رسالة ماجستير - إعداد د/ عبدالله بن متعب - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م .

مؤسسات المجتمع والأمن بين الواقع والطموح مقال للأستاذ الدكتور عامر بن عبدالله الشهواني بمجلة الأمن والحياة - إعلامية - أمنية - ثقافية - العدد ٢٨١ السنة الخامسة والعشرون - شوال ١٤٢٦ هـ ( نوفمبر - ديسمبر ٢٠٠٥م .

مشروع نظام المبادلات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، في المملكة العربية السعودية ١٧ / ٣ / ١٤٢٣ هـ، إعداد: وزارة التجارة، إدارة التجارة الإلكترونية، جريدة المدينة، العدد: ١٤٤٨٩، ٢٠ / ١٠ / ١٤٢٣ هـ.

معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب - رسالة دكتوراه: دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية - للباحث: عبدالحفيظ بن عبدالله بن أحمد المالكي ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم - بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات» في الفترة من ٢٢ - ٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ - كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

نيل الاوطار للأمام محمد بن علي الشوكاني- كتاب : الطهارة - باب: الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده ١ / ٢٠٩ - ط - المكتبة التوفيقية - القاهرة - تحقيق د / نصر فريد محمد واصل .

واقع الأمن الفكري، أحمد الحبيب حريز، مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ( ١٤٢٦ هـ ).

وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ

## References :

'iielem almuqiein ean rabi alealamin limuhamad bin 'abi bakr 'ayuwb alzareii 'abu eabd allah ( almaeruf biaibn alqiam aljawzia ) –alnaashir : dar aljil – bayrut , 1973 – tahqiq : tah eabd alra'wf saedu.

'iishamat muealim altarbiat al'iislatmiat bialmarhalat althaanawiat fi muajahat alshaayieat min wijhat nazar musharaf altarbiat al'iislatmiat wamudiri almadaris althaanawiat bimakat almukaramat , 'iiedad altaalib husayn bin sidiyq husayn eaqil – bahath takmiliun linil darajat almajistir , alfasl al'awal ha1429/1428 , almamlakat alearabiat alsaeudiat , wizarat altaelim aleali jamieat 'umm alquraa , kuliyyat altarbiat , qism altarbiat al'iislatmiat walmuqarana .

aistikhdam alaintirnitii fi 'aghrad 'iirhabiat bialtaeawun mae fariq aleamal altaabie lil'umam almutahidat almaeniat bitadabir mukafahat al'iirhabi, maktab al'umam almutahidat almaenii bialmukhadirat waljarima

'umara' alarhab fi alsharq al'awsat , la nabil hadi ,alnaashir: dar alfarabi , tabeatun: 1

'asbab zahirat al'iirhab fi almujtamaeat al'iislatmia ( ruyat thaqafia ) da/ eabdallah bin muhamad aleumar , bahath muqadim lilmutamar alealamii ean mawqif al'iislam min al'iirhab , 1425h 2004m – jamieat al'iimam muhamad bin sued al'iislatmiat al'iirhab waealaqatuh bialmutaghayirat alaijtimaeiat walaiqtisadiat , limuhamad shafiq – majalat markaz buhuth alshurtat – alqahira

al'iirhab al'iiliktruniu wal'amn alqawmiu fi zili jayihat kuruna(kufid-19) wafaa' litafy hsin eabd alwahd , mudaris

alealw m alsiyasit , kilit alaiqtisad walairadat – jamieit 6 'uktubar.

al'iirhab al'iilikturni: min aldieayat waliastiqtat 'iilaa aktisah almajal aliaftiradii , bikr abu bakr ,elaa alraabit altaali <https://www.europarabct.com>

al'iirhab eudwan ealaa alansaniat , da/ mutie aallah bn dukhil aallah alsarahid alharbii

al'iirhab afat aleasr – eaqil bn eabdalrahman aleaqil , , matabie alhumaydii , alriyad , ( 1425h )

al'iirhab alduwliu ,hbat aallah aihmad khamis, manshurat jamieat alaiskandariat, ta1 ,2010 alasalam watuhmat al'iirhab lilduktur / hasan eazuzi– silsilat daewat alhaqi – rabitat alealam al'iislami , adarat aldaewat waltaelim – aleadad 209 – eam 1426h

al'iirhab afat aleasr (al'asbab walhulul)'iiedad alduktur/ salah aldiyn hasan eabd alllh min tshad

alairihab mazahiruh wa'ashkaluh wfqaan lilaitifaqiat alearabiat limukafahat alairihab , du/ muhamad alhusayni maslahiun – masdar alkitab : mawqie alaisalam – almawsueat alshaamila

al'iirhab al'iiliktruniu wa'iieadat siaghat astiratijiaat al'amn alqawmi, waraqatan eilmiat muqadimatan( mutamar aljarayim almustahdathati–kayfiat 'iithbatiha wamuajahataha, almarkaz alqawmia lilbuhuth alaijtimaeiat waljinayiyati, misr , saed eatwat alzant (2010 ), mawqie mawdue <https://mawdoo3.com> .

alaitifaqiat alearabiat limukafahat al'iirhab alsaadirat fi alqahirat eam 1998m

al'iishaeat wa'atharuha eala amin almujtamae , limuhamad daghsh saeid alqahtanii , 1418h , ta1 ,dar tawiq lilynashr waltawziei, alrayad. al'iielam walshayetu: altsddy walealaji, limaeali alduktur / saeid bn khadir alharithi , <http://skalharthi.com/index.php/mohdrah/>

alianhiraf alfikriu waealaqatuh bial'amn alwatanii waldawlii – talif 'ad / muhamad bn shahatih alkhatib – maktabat almalik alwataniat – alriyad – 1426 ha 2005m

albahr almadid fi tafsir alquran almajid , almualafu: 'abu aleabaas 'ahmad bin muhamad bin almahdii bin eajibat alhusni al'anjarii alfasii alsuwfiu (t 1224hi) , almuhaqiqi: 'ahmad eabd allah alqurashi raslan ,alnaashir: alduktur hasan eabaas zaki – alqahirat , altabeatu: 1419 hu

albahr almuhit fi altafsir – almualafu: 'abu hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusi (almutawafaa: 745hi) – almuhaqiqi: sidqi muhamad jamil –alnaashir: dar alfikr – bayrut – altabeatu: 1420 hu

altafsir alwasit lilquran alkarim – almualafi: muhamad sayid tantawi –alnaashir: dar nahdat misr liltibaeat walnashr waltawzie, alfajaalat – alqahirat altabeatu: al'uwlaa

altafsir alwasit lilquran alkarim – almualafi: majmueat min aleulama' bi'iishraf majamae albu huth al'iislati bial'azhar –alnaashiru: alhayyat aleamat lishuyawn almatable al'amiriya – altabeatu: al'uwlaa, (1393 ha 1973 ma) – (1414 hi 1993 m

altafsir alquraniu lilquran – almualafu: eabd alkarim yunus alkhatib (t baed 1390 ha)alnaashir: dar alfikr alarabii – alqahira . aljamie alsahih sunan altirmidhii –almualafa:

muhamad bin eisaa 'abu eisaa altirmidhi alsilamiu –  
alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut – tahqiqu:  
'ahmad muhamad shakir wakhrun .

almuejam alkabir – almualafu: 'abu alqasim sulayman bin  
'ahmad altabarani – almutawafaa: 360 hu – almuhaqiqi:  
hamdi bin eabd almajid alsalafi,alnaashir: dar 'iihya' alturath  
alearabii – altabeatu: althaaniatu, 1983 m

altahrir waltanwir <<tahrir almaenaa alsadid watanwir aleaql  
aljadid min tafsir alkitaab almajid>> – almualif : muhamad  
altaahir bin muhamad bin muhamad altaahir bin eashur  
altuwnusii (almutawafaa : 1393hi) –alnaashir : aldaar  
altuwnisiat lilnashr – tunis –snat alnashr: 1984 hu  
almuntakhab fi tafsir alquran alkarim – talif – lajnat eulama'  
al'azhar – alsaadir ean almajlis al'aelaa almusraa lilshuwun  
al'iislatmiat – altabeat alhadiat eashar –

alghazw alfikriu du/ ahmad eabdalrahim alsaayih –ta-  
wizarat alawaqaf walshuyuwun al'iislatmiat – qutru.

alharb alnafsiat walshaayieat – d . eabdallah muhamad earif  
, jamieat banghazi .

alsihah taj allughat wasihah alearabiat – almualafu: 'abu  
nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabi (t 393hi)  
tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eataar –alnaashir: dar aleilm  
lilmalayin – bayrut – altabeatu: alraabieat 1407 ha – 1987  
mi.

almuhkam walmuhit al'aezam – almualafu: 'abu alhasan  
ealiin bin 'iismaeil bin sayidih almarsaa [t: 458hi] –  
almuhaqiq: eabd alhamid hindawi –alnaashir: dar alkutub  
aleilmiat – bayrut altabeatu: al'uwlaa, 1421 hi – 2000 mi.

al'akhlaq walsayr fi mudawaat alnufus – almualafu: 'abu muhamad eali bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalsi alqurtubii alzaahirii (almutawafaa: 456hi)alnaashir: dar alafaq aljadidat – bayrut – altabeatu: althaaniatu, 1399h – 1979m .

alraayid muejam lughawi easri, almualafi: jubran maseudi,alnaashir: dar aleilm lilmalayin , sanat alnashri: 1992

altijarat ealaa al'iintirnti, saymun kulin, naqlah 'iilaa alearabiat yahyaa maslaha, bayt al'afkar alduwliat bi'amrika 1999m.

alhajamat eabr alantirnti: sahat alsirae alalkitrunii , khalid walid mahran , majalat siyasat earabiatin, aleadad 5 ,(2013 ) almuafaqat – almualif : 'iibrahim bin musaa bin muhamad allakhmi algharnatii alshahir bialshaatibii (almutawafaa : 790hi) – almuhaqiq : 'abu eubaydat mashhur bin hasan al salman –alnaashir : dar aibn eafaan altabeat : altabeat al'uwlaa 1417hi.alhajamat alsiybiraniatu", dirasat dawriatun, bank alaistithmar alqawmii, qitae alaistithmar walmawarid aldaem alfaniya lilaistithmar. hibit 'ahmad washaeban, manar muhamad, (yuliu 2017")

aljudhur altaarikhiat lihaqiqat alghului waltataruf wal'iirhab waleunf , almualafi: eali bin eabd aleaziz bin eali alshibl –alnaashiru: alkitaab manshur ealaa mawqie wizarat al'awqaf alsaewdiat bidun bayanatin.

alghuluu kama yakun fi altashadud yakun fi altasahuli, maqal , lifadilat alshaykh / salih bin fawzan bin eabdallah alfawazan , almawqie alrasmii limaeali alshaykh salih bin fawzan bin eabdallah alfuzan.

alfatawaa alkubraa –almualif : 'ahmad bin eabd alhalim bin taymiat alharaanii 'abu aleabaas –alnaashir : dar almaerifat – bayrut – altabeat al'uwlaa , 1386 –tahqiq : hasanayn muhamad makhluuf.

alnukt waleuyun ( tafsir almawardaa ) alnukt waleuyun almualaf : 'abu alhasan ealiin bin muhamad bin habib almawardii albasariu dar alnashr : dar alkutub aleilmiat – bayrut / lubnan .

alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj – talif 'abu zakariaa yahyaa bin sharaf bn miriin alnawawii –alnaashir : dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut – altabeat altabeat althaaniat , 1392

aljamie li'ahkam alquran = tafsir alqurtubii – almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr bin farah al'ansarii alkhazrijii shams aldiyn alqurtibii (almutawafaa: 671hi) – tahqiqu: 'ahmad albarduni wa'iibrahim 'atfish –alnaashir: dar alkutub almisriat – alqahirat –altabeati: althaaniati, 1384h – 1964 m .

alkashaaf ean haqayiq ghawamid altanzil waeuyun al'aqawil faa wujuh altaawil – almualaf : alealaamat jar allah 'abu alqasim mahmud bin eumar alzamakshari ( 467 538 hu ) alqarn : alsaadis –alnaashir : dar alkitaab alearabii bayrut – sanat altabe : 1407 hu

alwazifat al'amniat lil'usrat : dirasat tahlilat lilmueawiqat min wijhat alnazar alshareiati– lilduktur nasir bin eabdallah alturkii – bimajalat albu huth al'amniat – majalat dawriat – eilmiat – mahkamat – tasdur ean markaz albu huth waldirasat bikullyat almalik fahd al'amniat – almu jalad 15 – aleadad 34 – shaeban 1427h / sib tambar 2006m.

almasyuwliat al'amniat lilmuasasat alajitimaaiat lilduktur  
'ahmad eabdalkarim ghanum – bieunwan :- bimajalat  
albuchuth al'amniat – almujalad 15- eadad 34 .

aljarayim al'iiliktiruniat fi alsueudiat – taeliq biwasitat  
almuhami walmustashar alqanunii kamil muhami jinayiyun fi  
alriyad, yuliu 29 / 2/2022 <https://mohamie-riyadh.com>

aiqtida' alsirat almustaqim limukhalafat 'ashab aljahim –  
almualafi: taqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim  
bin eabd alsalam bin eabd allah bin 'abi alqasim bin  
muhamad aibn taymiat alharaanii alhanbali aldimashqii  
(almutawafaa: 728hi) almuhaqiqi: nasir eabd alkarim aleaql  
–alnaashir: dar ealam alkitab, bayrut, lubnan – altabeata:  
alsaabieati, 1419h – 1999m

'aelam alhadith (shrah sahih albukhari) , almualafu: 'abu  
sulayman hamd bin muhamad alkhataabi (t 388  
ha)almuhaqq: du. muhamad bin saed bin eabd alrahman  
al sueud ,alnaashir: jamieat 'ami alquraa (markaz albuchuth  
aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislami) , altabeatu: al'uwlaa,  
1409 hi – 1988 m

'usul altarbiat al'iislamiat wa'asalibiha fi albayt walmadrasat  
walmujtamae , almualafi: eabd alrahman alnahlawi ,  
alnaashir: dar alfikraltabeati: alkhamisat waleishrun 1428hi–  
2007m

'adab aliaakhtilaf fi al'iislam d /tah jabir fayaad aleulwanaa– t  
– aldaar alealamiat lilkitab alasalamaa – alriyad ()

'aysar altafasir likalam alealii alkabir (wamaeh hashitan nahr  
alkhayri) almualafi: jabir bin musaa bin eabd alqadir bin jabir  
'abu bakr aljazayirii ,alnaashir: maktabat aleulum walhikmi,

almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaediat ,  
altabeatu: alkhamisati, 1424h/2003m .

'asbab alarhab lilduktur / matie allah alharbiu – altabeat  
al'uwlaa , makat almukaramat – 2009m

'ahkam alquran – almualafu: 'ahmad bin eali 'abu bakr  
alraazi aljasas alhanafii (almutawafaa: 370hi) – almuhaqiq:  
eabd alsalam muhamad eali shahin –alnaashir: dar alkutub  
aleilmiat bayrut – lubnan – altabeatu: al'uwlaa,  
1415h/1994m

('asalib mawajih alshaayieaati) (tathir alshaayieiat ealaa  
al'amni alwatany) 'iiedad alraayd/ mutaeab bin shadid  
alhumash , kuliyyat altadrib , qism albaramiy altadriyat ,  
dawrat tadriyat khilal alfatrat min 10–14/6/1434h almuafiq  
20–24/4/2013m, alriyad 1434h 2013m .

'aslihat alfada' alalkitrunii fi daw' alqanun alduwlii alansanii,  
alaiskandariati, wahdat aldirasat almustaqbaliyat eadil eabd  
alsaadiq (2018 )

'athar alairhab al'iiliktruniu ealaa taghayur mafhum alquat fi  
alealaqat alduwliat dirasat halati: tanzim "aldawlat  
alaslamiati" surat almarkaz aldiymuqratii alearabii almarkaz  
aldiymuqratia alearbaa24. yuliu 2016017.846 58 daqayiq ,  
aedad albahithat : riham eabdalrahmin rashad aleabaasi –  
almarkaz aldiymuqratia alearabia , almushrifa: da/dilal  
mahmud

aistikhdam alaintirni fi 'aghrad 'iirhabiat , bialtaeawun mae  
fariq aleamal altaabie lil'umam almutahidat almaeniat  
bitadabir mukafahat al'iirhab

'athar al'iishaeat ealaa 'amn almujtamae , aldukturu/ eadim  
husan alharithii alkhamis 22 jamadaa alakhirat 1426h – 28

yuliu 2005m - aleadad 13548

<http://www.alriyadh.com/84243>

bayan majamae albu huth al'iislatmat fi al'azhar bishan zahirat al'iirhab - alqahirat - shaeban 1422h

taj alaurus min jawahir alqamus - almualafi: mhmm d murtadaa alhusayni alzzabydy tahqiqa: jamaeatan min almukhtasiyn - min 'iisdarati: wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayt - almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayt

tafsir alquran aleazim - almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi) almuhaqiq: sami bin muhamad salamat -alnaashir: dar tiibat lilnashr waltawzie - altabeatu: althaaniat 1420h - 1999 m

tadaeiat jarayim al'iirhab al'iiliktrunii ealaa aistiqrar alduwal wa'amniha, nasir muhamad 'iibrahim albikr alzaeabaa , alqiadat aleamat lishurtat alshaariqat - markaz buhuth alshurtat 2016 .

taerif al'iirhab , muhamad muhi aldiyn eawad , , 'akadimiati nayif alaarabiati lileulum al'amniat , alriyad , ( 1419h )

taerif zahirat al'iirhabi- shuiid rays, , bahath manshur ealaa almawqie alalktrunii com.abush.www) )

taysir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanan , almualafi: eabd alrahman bin nasir bin eabd allah alsaedi (t 1376hi)almuhaqiq: eabd alrahman bin maeala allwiahiq ,alnaashir: muasasat alrisalat , altabeatu: al'uwlalaa 1420h - 2000

tafsir alquran alhakim (tafsir almunar)Imuhamad rashid bin eali rida (almutawafaa : 1354hi) –alnaashir : alhayyat almisriat aleamat lilkitab

tafsir almaraghi –almualafa: 'ahmad bin mustafaa almaraghi (t 1371hi) –alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabaa alhalabii wa'awladuh bimisr –altabeati: al'uwlaa, 1365 hi – 1946 m

tafsir alshaerawii – alkhawatir almualafa: muhamad mutualiy alshaerawi (t 1418hi) –alnaashir: mutabie 'akhbar alyawm tuhfat al'ahwadhi bisharh jamie altirmidhii – muhamad eabd alrahman bin eabd alrahim almubarikifurii 'abu aleula : dar alkutub aleilmiat – bayrut . eadad al'ajza'i: 20 (lays ealaa alkitab al'asl – almatbue – 'ayi bayanat ean raqm altabeat 'aw ghayrihi, ghayr 'ana raqm al'iidae yuadih 'anah nushir eam 1997 ma)

altadabir alwaqiat min alzina fi alfiqh al'iislamii da/ fadl 'ilahiun –maktabat almaearif , alriyad .

tabsirat alhukaam lilqadi burhan aldiyn bin farhun – maktabat alkuliyaat aliazhariat misr – 1406h

jamie albayan ean tawil ay alquran –almualafu: 'abu jaefar muhamad bin jarir altabarii (224 – 310 ha) tahqiqu: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki – bialtaeawun mae markaz albu huth waldirasat al'iislatmiat bidar hajr – d eabd alsand hasan yamamat ,alnaashir: dar hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielan , altabeati: al'uwlaa, 1422 hi – 2001 m juhud almamlakat alearabiat alsaeudiat fi almuealajat alfikriat lil'iirhab min khilal barnamajay almunasahat walrieayat biwizarat aldaakhiliat , bahth muqadim lilmutamar alwatanii al'awal lil'amn alfikrii almuneaqad fi alfatrat min 22 \_ 25 / 5

/ 1430h , lifatimat bint eayid bin fawaz alsalami , kursii al'amir nayif bin eabdialeaziz lidirasat al'amn alfikrii bijamieat almalik sued , alriyad ( 1430h ) jamharat allughat – almualafu: 'abu bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdi (t 321hi) almuhaqiqi: ramzi munir baelabakiy –alnaashir: dar aleilm lilmalayin – bayrut – altabeatu: al'uwlaa, 1987m

jamaeat al'asdiqa' wadawruha fi tashkil alsuluk alainhirafii – dirasat maydaniat – min wijhat nazar aleamilin bidar tarbiat watawjih al'ahdathi– tajura'– tarabulus eafaaf 'iibrahim ramadan qutusatan – kulyiat altarbiat – jamieat alzaawiati– majalat aljameiat alliybiat lieulum altarbiati– aleadad althaani – maris 2022m .

jaridat alyawm alsaabie al'ahadu, 27 nufimbir 2022 |,  
<https://www.youm7.com/story/2022/5/18/3>

hajiyat albarid al'iiliktrunii fi al'iithbat dirasat muqaranati, khalid mamduh 'iibrahim (2008 )alqahirata, dar alfikr alearbii. (2008 )

khatar alshaayieat ealaa alfard walmujtamae – li'amir bin muhamad almudraa– mawqie sayd alfawayid  
<http://www.saaid.net/Doat/ameer/117.htm>

dawr al'aliaat alhadithat lilhadi min aljarayim almustahdathat waturuq muajahatihi", 'aysar muhamad eatiat muhadarat 'ulqiat bimultaqaa dualiin bieunwan aljarayim almustahdathat fi zili almutaghayirat waltahawulat alaqaalimiat 'ayaami. 2–04 9/2014m

dawr alajihizat alaminiaat fi mukafahat jarayim alairihab almaelumati, waraqat muqadimat fi aldawrat altadribiati:

mukafahat aljarayim almaelumatii, kuliyyat altadrib, jamieat nayif alearabiat lileulum alaminiiat , dhiab musaa (2006)

dawr manhaj aleulum alshareiat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tulaab alsafi althaalith thanawi jubayr bin sulayman bin samir alealawi alharbii : jamieat 'amm alquraa – kuliyyat altarbiat – qism almanahij waturuq altadris

dalayil alnubuat –almualafa: 'ahmad bin alhusayn bin ealii bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqii (almutawafaa: 458hi) almuhaqiqu: da. eabd almueti qaleaji –alnaashir: dar alkutub aleilmiati, dar alrayaan lilturath – altabeati: al'uwlaa – 1408 hi – 1988 m

dawr almuasasat altarbawiat fi alwiqayat min alfikr almutatarif – almusadaru:mjalat albuḥuth al'amniat ,alnaashir:kaliyyat almalik fahd al'amniat – markaz albuḥuth waldirasat , almualif alrayiysi:alsaeidin, taysir bin husayn eali (mwlf)almujalada/aleadadu:maj 14, e 30, aldawlatu:alsaeudiat , altaarikh almiladi:2005, altaarikh alhijri:1426.

dirasat alwade alraahin fi majal 'ahkam fi almaelumatii, 'iiedadi: d / muhamad alqasima, d / rashid alzahrani, d / eabd alrahman alsindi, eatif aleamri, mashrue alkhutat alwataniat litaqniat almaelumat

zad almasir fi eilm altafsir –almualif : eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzii –alnaashir : almaktab al'iislamii – bayrut – altabeat althaalithat , 1404 .

silsilat alathar alsahihat 'aw alsahih almusanad min 'aqwal alsahabat waltaabiein – almualafu: 'abu eabd allah aldaani bin munir al zahwi – rajaeha: eabd allah bin salih aleabilan

– alnaashir: dar alfaruq – altabeatu: al'uwlaa (j 1: 1424 hi – 2003 mi, ju 2: 1427 hi – 2006 mi) .

sharah sahih albukharaa liabn bataal – almualafi: abn bataal 'abu alhasan ealii bn khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449hi) tahqiqa: 'abu tamim yasir bn 'iibrahim – dar alnashra: maktabat alrushd – alsaeguardiat, alriyad – altabeatu: althaaniatu, 1423h – 2003m.

sharh sahih muslim lilqadia eiad almusamma 'iikmal almuelim bfawayid muslim , almualafi: eiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abu alfadl (t 544hi) almuhaqiqi: alduktur yhyaa 'iismaeil , alnaashir: dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie, misr , altabeati: al'uwlaa, 1419 hi – 1998 m

sahih albukhari– alnaashir : dar abn kathir , alyamamat – bayrut altabeat althaalithat , 1407 hu– 1987m.

sahih musulma– almualafu: 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayrii alnaysaburi (206 – 261 ha) – almuhaqiqi: muhamad fuad eabd albaqi – alnaashir: matbaeat eisaa albabii alhalabi washarakahi, alqahirat , (thama suwwratuh dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut, waghayriha) eam alnashri: 1374 hi – 1955 m

zahirat alairihab alsiyasii (bhath fi 'usul alzaahira ) 'uwdunis aleakrat , t – dar altalieat – bayrut – lubnan – 1983m ealaqat alaba' bial'abna' fi altashrie al'iislamii – dirasat fiqhiat muqaranat lildukturat / suead abrahim salih – t – maktabat tihamat – jidat 1401h 1981m .

gharayib alquran waraghayib alfurqan – almualafi: nizam aldiyn alhasan bin muhamad bin husayn alqimay alniysaburiu (almutawafaa: 850hi) almuhaqiqi: alshaykh

zakaria eumayrat –alnaashir: dar alkutub alealamih – bayrut– altabeatu: al'uwlaa – 1416 hu.

fatah albari sharh sahih albukharii – almualaf : 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii alshaafieiu –alnaashir : dar almaerifat – bayrut , 1379 – tahqiq : 'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii .

fath alqadir – almualafa: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allh alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250hi)alnaashir: dar abn kathirin, dar alkalm altayib – dimashqa, bayrut altabeata: al'uwlaa – 1414 ha .

fath alrahman fi tafsir alquran – almualafi: mujir aldiyn bin muhamad alealimii almaqdisii alhanbalii (t 927 ha) , aietanaa bih tahqiqan wadabtan watakhrija: nur aldiyn talab –alnaashir: dar alnawadir ('isdarat wzart al'awqaf walshuuwn al'iislamit – 'idarat alshuuwn al'iislamiti) altabeati: al'uwlaa, 1430 hi – 2009 m

ftih albayyan fi maqasid alquran , almualafu: 'abu altayib muhamad sidiyq khan bin hasan bin ealiin aibn lutf allah alhusaynii albukharii alqinnawjy (t 1307hi) , eaniy btbeh wqddm lah warajieaha: khadim aleilam eabd allah bin 'iibrahim alansary ,alnaashiru: almaktbt alesryat lltbaet walnnsr, sayda – bayrwt , eam alnashr: 1412 hi – 1992 m qararat almajmae alfiqhii al'iislamiu bimakat almukaramatu, aldawrat min al'uwlaa 'iilaa alsaadisat eashiratan (1398h 'iilaa 1422 hu , rabitat alealam al'iislamii .

kitab al'afeal – almualafi: eali bin jaefar bin ealii alsaedi, 'abu alqasama, almaeruf biaibn alqattae alsaqilii (t 515hi) –alnaashir: ealam alkutub – altabeatu: al'uwlaa 1403h – 1983m

kayf nahmi 'awladana min rufaqa' alsuw' walmukhadirat – d /khalid 'ahmad alshintut – altabeat althaaniat – 1426h 2005m.

lisan allearab – almualafa: muhamad bin makram bin ealaa , 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari alrawiu faeaa al'iifriqiu (t 711hi) – alhawashi: lilyazji wajamaeat min allughawiiyn –alnaashir: dar sadir – bayrut – altabeata: althaalithat – 1414 hu .

libab altaawil fi maeani altanzil – almualafi: eala' aldiyn eali bin muhamad bin 'iibrahim bin eumar alshiyhi 'abu alhasan, almaeruf bialkhazin (t 741hi) – tashihu: muhamad eali shahin –alnaashir: dar alkutub aleilmiat – bayrut – altabeatu: al'uwlaa, 1415 hu mukhtar alsihah – almualif : muhamad bin 'abi bakr bin eabdalqadir alraazi- tahqiq : mahmud khatir –alnaashir : maktabat lubnan nashirun – bayrut – altabeat tabeat jadidat , 1415 – 1995 m .

mahasin altaawil lilealaamat muhamad jamal alqasimaa ,tabeat – eisaa albabaa alhalbaa washarakah – tahqiq muhamad fuaad eabdalbaqaa , 1997m

maealim altanzili: limuhyi alsanat, 'abu muhamad alhusayn bin maseud albaghawii [ t 516 haalnaashir : dar tiibat ,t: 4, 1417 h –

mufahwm al'iirhiab fay alsharieat al'iislati , hiathim eabd alsulam mahmadi, , dar alkutub aleilmiti, birut, libinan, ta1 .

mawsueat nadrat alnaeim / majmueat min almukhtasiyna, t al'uwlaa, 1418, dar alwasilati, ean muejam mustalahat aleulum alaijtimaeia .

musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal – almualifu: 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal alshaybani

(almutawafaa: 241hi) almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt – eadil murshid, wakhrun – 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki –alnaashir: muasasat alrisalat – altabeatu: al'uwlaa, 1421 hi – 2001 mi).

muejam allughat alearabiat almueasirat –almualafu: d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (almutawafia: 1424hi) bimusaeadat fariq eamal –alnaashir: ealam alkutub – altabeati: al'uwlaa, 1429 hi – 2008 mi.

muejam maqayis allughat –almualafi: 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395hi) – almuhaqiq: eabd alsalam muhamad harun –alnaashir: dar alfikr eam alnashri: 1399h – 1979m.

muealajat alghului waltataruf liasyisal alfikr altakfirii – bahath muqadam 'iilaa : mutamar al'iirhab bayn tataruf alfikr wafikr altataruf – aljamieat al'iislat 1430 ha. du. sulayman bin muhamad alduqur– eudw hayyat altadris bialjamieat alardnia

.

mushkilat alghului fi aldiyn fi aleasr alhadith eabdalrahman bin maeala allwayahiqu , al'asbab aluathar aleilaj , muasasat alrisalat , bayrut , ( 1413h ) .

madarij alsaalikin bayn manazil 'iiaak naebud wa'iiaak nastaein liaibn qiam aljawziat – ta– dar alkitaab alearabii – bayrut – altabeat althaaniat , 1393 – 1973 – tahqiq :muhamad hamid alfaqi.

majmue fatawaa shaykh al'iislam 'ahmad bin taymia (majmue alfatawaa) (ta. al'awqaf alsaeudiati)almualafa: aibn taymiat; 'ahmad bin eabd alhalim alnumayri alharaani aldimashqi alhanbali, 'abu aleabaas, taqi aldiyn aibn taymiat ,alnaashir: wizarat alshuwuwn al'iislat waldaewat

wal'iirshad alsaeudiat – mujmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif , sanat alnashr: 1425 – 2004

mukafahat alarhab – alliwa' alduktur / 'ahmad bilal eizi aldiyn , matabie dar alshaeb – alqahirat – 1987m.

mufahwm al'iirhiab fay alsharieat al'iislatmiat , hiathim eabd alsulam mahmadi, , dar al kutub aleilmiti, birut, libinan, ta1 .

mafhum al'iirhab bayn al'iislam walgharb , du/ mahmud yusif alshabakii , bahth muqadim limutamar al'iislam waltahadiyat almueasirat – aljamieat al'iislatmiat , 2007m .

mudhakirat al'asbab almujibat li'amn wasalamat alfada' alsiybiranii alaintirnti(, jamieat alduwal alearabiati), almarkaz alearabiu lilbuhuth alqanuniat walqadayiyati.

manhaj alquran alkarim fi alwiqayat min aljarimat da/ eizat muhamad hasan – ta– dar alshuruq – madinat almahalat – alqahirati.

mawqif al'iislam min al'iirhab du/ muhamad bin eabdallah aleumayri , 1425h 2004m – jamieat al'iimam muhamad bin sued al'iislatmiati. bahath muqadim lilmutamar alealamii

mawqif alsharieat al'iislatmiat min al'iishaeat fi alsilm walharb – dirasat muqaranat – risalat majistir – 'iiedad da/ eabdallah bin miteib – jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniat – 1427h – 2006m .

muasasat almujtamae wal'amn bayn alwaqie waltumuh maqal lil'ustadh alduktur eamir bin eabdallah alshahwani bimajalat al'amn walhayaat – 'ielamiat – 'amniat – thaqafiat – aleadadi281 alsanat alkhamisat waleishrun – shawal 1426 ha ( nufimbir – disambir 2005m .

mashrue nizam almubadalat al'iiliktruniat waltijarat al'iiliktruniati, fi almamlakat alearabiat alsueudiat 17 / 3 /

1423h, 'iiedadi: wizarat altijarati, 'iidarat altijarat al'iiliktruniat , jaridat almadinati, aleadad: 14489, 20 / 10 / 1423h.

maealim alsinan, wahu sharh sunan 'abi dawud , almualafu: 'abu sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhataab albastii almaeruf bialkhatabii (t 388hi) , alnaashir: almatbaeat aleilmiat – halab , altabeatu: al'uwlaa 1351 hi – 1932 mi.

mawqie wikibidya, almawsueat alharata, <https://ar.wikipedia.org/wiki>

nahw bina' astiratijiat wataniat lithahqiq al'amn alfikrii fi muajihat al'iirhab – risalat dukturah: dirasatan wasfiatan lidawr muasasat altanshiat alaijtimaeiat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fi aljamieat alsaeudiat – lilbahithi: eabdalfiz bin eabdallah bin 'ahmad almaliki1427 – ha 2006m .

nahw bina' mashrue taeziz al'amn alfikrii biwizarat altarbiat waltaelim – bahth muqadim lilmutamar alwatanii al'awal lil'amn alfikrii <<almafahym waltahaduyati>> fi alfatrat min 22 –25 jamad al'awal 1430هـ – kursii al'amyr nayf bin eabd aleazyz lidirasat – al'amn alfikrii bijamieat almalik saeud.

nil alawtar lil'amam muhamad bin ealaa alshuwkanaa– kitab : altaharat – babi: alhathi ealaa alsiwak wadhakar ma yata'akad eindahu1 / 209– t – almaktabat altawfiqiat – alqahirat – tahqiq d / nasr farid muhamad wasal 0

waqie al'amn alfikrii , 'ahmad alhabib hariz , markaz aldirasat walbuhuth bijamieat nayif alearabiat lileulum al'amniat , alriyad , ( 1426h ).

wasayil al'iirhab al'iilikturnii hakamaha fi al'iislam waturuq mukafahatiha , da. eabd alrahman bin eabd allah alsand ,

alnaashiru: alkitaab manshur ealaa mawqie wizarat al'awqaf  
alsaeudiat bidun bayanat , tarikh alnashr bialshaamilati: 8  
dhu alhijjat 1431h

## الفهرس :

م	العنوان	رقم الصفحة
١	عنوان البحث	٥٥٣
٢	ملخص البحث	٥٥٥
٣	المقدمة	٥٥٧
٤	أهمية البحث	٥٥٨
	أسباب اختياري للموضوع	٥٥٨
	مشكلة البحث للموضوع	٥٥٩
٥	تساؤلات البحث، منهجية البحث، خطة البحث الدراسات السابقة	٥٦٠
٦	المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان	٥٦٢
٧	المبحث الثاني: وسائل الإرهاب الإلكتروني	٥٦٦
٨	المبحث الثالث: أساليب الإرهاب الإلكتروني	٥٧١
٩	المبحث الرابع: تداعيات الإرهاب الإلكتروني	٥٧٦
١٠	المبحث الخامس : من سبل مواجهة الإرهاب الإلكتروني في ضوء القرآن الكريم	٥٨٠
١١	أهم النتائج والتوصيات	٦١٣
١٢	المراجع	٦١٤
١٣	الفهرس	٦٤٧